

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم التسيير
تخصص: إدارة أعمال



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي
إعداد الطلبة:
زيوش أسامة
زواوي عبد القادر

تحت عنوان:

دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة
دراسة حالة حاضنة أعمال
جامعة المسيلة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. قروش عيسى
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. نوي نبيلة
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. بن التومي سارة

السنة الجامعية: 2022/2023



شكر و عرفان

الحمد لله العالمين والصلاة والسلام على
المصطفى وكل التابعين نشكر المولى سبحانه
وتعالى على انه امدنا بالصحة والعافية وافرغ
علينا صبرا وجهدا لإتمام هذا العمل يشرفنا من
هذا المقام ان نتوجه بكلمة شكر لجميع اساتذتنا
بالخصوص استاذتنا نوي نبيلة المشرفة على
هذه المذكرة التي حظيت بإشرافها ولما بذلته معنا
من جهد وما اسدته لنا من نصح وارشاد وتوجيه
بأسلوب راق وتواضع وخلق رفيع متحلية بالصبر
والعمل فجزاها الله خير الجزاء وأمد في عمرها
ومتعها بالصحة والعافية .



إهداء

إلى الوالدين الكريمين، أختي، إخوتي،
عائلتي سندي في كل مشواري
إلى أحبتي و أصدقائي خصوصا صديقي
إسحاق فرقاني
إلى كل أساتذتي من الإبتدائي إلى
غاية كتابة هذه الأحرف
إلى كل من شجعني بكلمة طيلة
مشواري
إلى كل طالب علم
إلى الجميع بدون إستثناء

زواوي عبد القادر

إهداء

إلى التي أوصاني بها المولى خيرا و برا،
إلى التي حملتني وهنا على وهن إلى
التي سهرت الليالي لأنام ملئ أجفاني
إلى منبع الحب والحنان إلى رمز الصفاء
والوفاء والعطاء إلى أُمي الغالية حفظها
الله ورعاها في كل وقت بعينه التي لا
تنام. إلى رمز العز والشموخ إلى من وطأ
الأشواق حافيا ليوصلني إلى ما وصلت
إليه اليوم، إلى أبي العزيز، وإلى أخي و
أخواتي وكل الأهل والأقارب و الأصدقاء

زيوش أسامة

رقم الصفحة	العنوان
أ - هـ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة و تجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ماهية حاضنات الأعمال
3	المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال
5	المطلب الثاني: أهمية و أهداف حاضنة الأعمال
7	المطلب الثالث: أنواع حاضنات الأعمال وآليات عملها و مصادر حصولها على التمويل
10	المطلب الرابع: عوامل نجاح حاضنات الأعمال
11	المبحث الثاني: أساسيات حول المؤسسات الناشئة
11	المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة
15	المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة
17	المطلب الثالث: دور و أهمية المؤسسات الناشئة
18	المطلب الرابع: دور حاضنات الأعمال في بناء و تطوير المؤسسات الناشئة
19	المبحث الثالث: تجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال
19	المطلب الأول: حاضنات الأعمال في الاقتصاد العالمي
20	المطلب الثاني: تجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال
27	المطلب الثالث: واقع حاضنات الأعمال في الجزائر و التحديات التي تواجهها
29	المطلب الرابع: المؤسسات الناشئة في الجزائر و التحديات التي تواجهها
32	خاتمة الفصل

	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة
34	تمهيد
–	المبحث الأول: دراسة ميدانية لحاضنة أعمال جامعة المسيلة
35	المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة ميدان الدراسة
39	المطلب الثاني: عرض نموذج المقابلة و الكشف عن آلية إحتضان المؤسسات في حاضنة جامعة المسيلة
45	المطلب الثالث: نماذج أعمال حاضنة أعمال جامعة المسيلة
51	المطلب الرابع: برامج نشاطات حاضنة أعمال جامعة المسيلة
55	خاتمة الفصل
57	خاتمة عامة
–	قائمة المراجع
–	الملاحق

قائمة الأشكال والجداول

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1.	منحنى المؤسسة الناشئة startup	15
2.	توزيع حاضنات الأعمال في العالم	19
3.	تطور حاضنات الأعمال في الو.م.أ في الفترة (1980-2020)	20
4.	تطور حاضنات الأعمال في أوكلاهوما للفترة من (2000-2020)	24
5.	جدول حجم الاستثمار في برنامج إقامة حاضنة في عدد من المدن الصينية- (بآلاف الدولارات)	26
6.	مخطط الهيكل التنظيمي لحاضنة جامعة المسيلة	37
7.	دليل المقابلة	39
8.	عرض نموذج المقابلة	40
9.	نتائج تحليل المقابلة	42
10.	جدول النماذج الحالية لأعمال الحاضنة	45
11.	جدول نماذج المتخرجون لحاضنة جامعة المسيلة	50

مقدمة

ملخص

نتطرق من خلال بحثنا إلى دور حاضنات الأعمال في توظيف واحتضان المؤسسات الناشئة، وتظهر بعض التجارب العالمية الرائدة في هذا المجال أن حاضنات الأعمال هي إحدى ركائز استدامة هذه المؤسسات من خلال تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات في ظل الوتيرة السريعة للمنافسة وبيئة التطوير والتجديد المستمر. على غرار التجربة الجزائرية، فهي لا تزال فتية في هذا المجال ولا تزال تسعى جاهدة لخلق بيئة مناسبة وتحديث نفسها وقوانينها.

كلمات مفتاحية: حاضنات الأعمال، مؤسسات ناشئة.

Abstract

Through our research, we address the role of business incubators in recruiting and incubating emerging enterprises, and some of the leading global experiences in this field show that business incubators are one of the pillars of the sustainability of these institutions by providing a variety of services in light of the rapid pace of competition and the environment of continuous development and renewal. . Similar to the Algerian experience, it is still young in this field and is still striving to create a suitable environment and modernize itself and its laws.

Key words : business incubators, emerging enterprises

مقدمة:

في خضم التحولات الاقتصادية العميقة التي شهدتها العالم والتي فرضت على كل دولة السعي المواكبة هذه التطورات وتطبيق الأهداف المنوطة بها، وفي ظل التحديات الكبرى المفروضة على الاقتصاد العالمي منذ الدخول إلى اقتصاد السوق الذي أدى إلى تحويلات عميقة في هيكل الاقتصاد فرض جو عال من المنافسة والتسابق نحو السيطرة على الأسواق محليا ودوليا فظهرت المؤسسات الناشئة كأحد الركائز الأساسية للإنعاش الاقتصادي والفوز بمعركة العولة فالدول اليوم تسعى لفرض هيمنتها عبر التسارع نحو الابتكار وتطوير المشاريع وإيجاد حلول للمشاكل التي تواجه العالم بطرح منتجات وخدمات جديدة عبر المؤسسات الناشئة ما يزيد من سيادتها وفرض نفسها بين بقية الدول.

وبعد أن أيقنت الدول مدى الدور الذي تلعبه هذه المؤسسات في دفع عجلة التنمية و تقوية النسيج المؤسسي كما تعد الأساس في بناء الاقتصاد في بلدان العالم، وما أثبتته معظم البحوث الميدانية والتقارير الرسمية في كثير من دول العالم، إلا أنها تصطدم بكثير من المعوقات والمشاكل التي تعرقل ممارسة دورها بالشكل الفعال الذي يسمح بتحقيق أهداف المجتمع ككل، والتي من بينها مشكلات تسويقية فنية مالية إدارية ، ومن هذا المنطلق وفي ظل الأجواء التنافسية شديدة الصعوبة ظهرت اتجاهات فكرية تدعو إلى ضرورة تدخل الدولة لدعم عمل المؤسسات الناشئة وخلق بيئة ملائمة لها.

وكنتيجة لهذا التوجه ظهرت آليات جديدة عرفت بحاضنات الأعمال، تولت تأطير المؤسسات الناشئة عند انشائها، حيث تساعد على ترجمة الأفكار إلى كيان اقتصادي على أرض الواقع من خلال تقديم الخدمات تختلف حسب احتياجات المؤسسة المحتضنة والمرحلة التي تمر بها. وفي إطار سعي جملة متكاملة من الجهود لتنويع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد الداخلي للدول.

وتعتبر حاضنات الأعمال مؤسسات لها كيانها المستقل تقدم حزمة من الخدمات والتسهيلات والآليات المساندة والاستشارة في مرحلة محددة من الزمن لحاملي المشاريع الذين يرغبون في إقامة مؤسساتهم.

إشكالية البحث:

تعتبر فكرة كل من المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال من الأفكار الفتية، وإطلاقها وتطويرها سيشهدان دعما كبيرا لاقتصادات الدول التي تحتضنها تتبنى هذا النموذج

ما جعلنا نطرح هذا السؤال:

ما هو الدور الذي تلعبه حاضنة أعمال جامعة المسيلة في دعم المؤسسات الناشئة؟

انطلاقا من السؤال الرئيسي تأتي الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف تساهم حاضنة أعمال جامعة المسيلة في تحقيق مؤسسات ناشئة مبتكرة؟

- ما مدى فعالية حاضنة أعمال جامعة المسيلة في دعم المؤسسات الناشئة؟

فرضيات البحث:

ومن أجل الإجابة عن الاشكالية والأسئلة الفرعية يتم صياغة الفرضيات التالية:

-الفرضية الأولى: تتجه حاضنة أعمال جامعة المسيلة نحو دعم واقع المؤسسات الناشئة وتنميتها بصفة كبيرة.

-الفرضية الثانية: تساهم حاضنة أعمال جامعة المسيلة في إخراج مؤسسات ناشئة مبتكرة من خلال المرافقة الدائمة لدورة حياة هذه المؤسسات.

أهداف البحث:

تكمن أهداف البحث في النقاط التالية:

* تحديد أهداف ومهام حاضنة الأعمال والكشف عن النقاط الإيجابية للموضوع.

* معرفة دور المؤسسات الناشئة في تعزيز الاقتصادات في دول العالم والجزائر بصفة خاصة.

* الكشف عن الدور الرئيسي الذي تلعبه حاضنة أعمال جامعة المسيلة في ترقية المؤسسات الناشئة.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع المؤسسات الناشئة والحاضنات الاقتصادية العالمي الحديث، حيث تعد حاضنات الأعمال إحدى الآليات المستخدمة لإنشاء وتشجيع الشركات الناشئة، على الرغم من الزيادة في البحث حول هذا الموضوع في السنوات الأخيرة إلا أن قلة من البلدان اعتبرت رائدا ونجحت في تبني هذه النماذج.

نموذج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع الجانب النظري لدراستنا، من خلال استعراض الجوانب النظرية و محاولة تحليلها لإسقاطها على الواقع.

هيكل الدراسة:

بغرض الاهتمام بموضوع الدراسة تم تقسيمه إلى فصلين بالإضافة الى مقدمة وخاتمة

الفصل الأول بعنوان: الإطار النظري لحاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة و تجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال.

الفصل الثاني بعنوان: الإطار التطبيقي دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف.

الدراسات السابقة:

1- عبد الجليل المقدم ، 2020/2021، العنوان: دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الناشئة" عاجلت هذه

الدراسة المشكلة ماهو دور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في تعزيز و تنمية المؤسسات الناشئة؟

بعد المعالجة الدراسة تم التوصل إلى النتيجة التالية: إجراء مسح شامل للمؤسسات الناشئة من حيث نوعيتها والمنتجات التي تقوم بإنتاجها و الطاقة الإنتاجية الفعلية نوعية المواد المستخدمة وغيرها، حيث يساعد ذلك صانعي السياسات على رسم السياسات الاقتصادية الكفيلة بتحقيق أهداف التخطيط للمؤسسات الناشئة وربطها بالمزاي المادية و المكانية التي تحقق إنتشار المؤسسات الناشئة بدلا من تركزها في المدن الشمالية

مقدمة:

- 2- بسويح مني، 2020/2021، العنوان: "واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر" عالجت هذه الدراسة المشكلة: ماهو واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر؟ بعد المعالجة الدراسة أوضحت ما يلي مؤخرًا بيئة الأعمال الجزائرية تسلط الضوء على المؤسسات الناشئة التي تعرف تأخر في إنطلاقها خاصة من جانب التكنولوجي كما تسعى إرادة السياسية الحقيقية من طرف السلطات العمومية للإهتمام و التوجه نحو تنويع الاقتصاد والبحث عن البدائل الحقيقية للمحروقات.
- 3- فرج الله أحلام، 2020/2021، العنوان: "واقع منصات رواد الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر" عالجت هذه الدراسة المشكلة ما مدى مساهمة منصات رواد الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؟ بعد التعليل الدراسة تم التوصل إلى نتيجة مهمة تعتبر منصات دعم رواد الأعمال الإختيار الأمثل للمؤسسات الناشئة والذي يساعدها على تحويل أفكارها إلى مشاريع و النمو و التقدم في أعمالها في شتى الجوانب.
- 4- عيساوي فاطمة 2019، العنوان: "مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر" عالجت هذه الدراسة المشكلة ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؟ بعد معالجة هذه الدراسة تم التوصل على النتيجة التالية: السهر على ضبط المساهمات التي تقدمها جميع القطاعات لضمان التآزر بين هذه الأخيرة وتنفيذ إستراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة.
- 5- دراسة بارة فاطمة، 2018، العنوان: "مساهمة حاضنات الأعمال في تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة" عالجت هذه الدراسة المشكلة كيف تساهم حاضنات العمال في تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة؟ وماهي الخدمات التي تقدمها الحاضنة التكنولوجية لسيدي عبد الله في هذا المجال؟ بعد التعليل الدراسة تم التوصل إلى النتيجة الهامة: تساهم لتقديم الإرشادات لأصحاب المؤسسات الناشئة على التسيير الحسن، وتنمية قدراتهم الإدارية ومرافقتهم حتى بعد دخولهم أسواق المنافسة.

الفصل الأول: الإطار

النظري لحاضنات الأعمال

و المؤسسات الناشئة

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

تمهيد:

تعتبر المؤسسات الناشئة أداة فعالة لتعزيز التنمية الاقتصادية في دول العالم، فهي تساهم في خلق فرص العمل وتحسين الوضع الاقتصادي للفرد والمجتمع، كما تلعب دورا هاما في تطوير التكنولوجيا والابتكار حيث تعمل على حل المشكلات الاجتماعية والبيئية من خلال تقديم حلول جديدة ومبتكرة، و في السنوات الأخيرة أصبحت مصطلحات مثل "حاضنات الأعمال" أكثر انتشارا و شهرة في عالم ريادة الأعمال، و تعد حاضنات الأعمال بيئة تفاعلية تدعم تطوير ونمو المشاريع الناشئة، فهي توفر تمويلا مبدئيا لهاته المشاريع وذلك عن طريق استثمارات رأس المال من قبل المستثمرين المهتمين بالتكنولوجيا و الابتكار، كما توفر الأدوات والموارد التقنية والتسويقية اللازمة للمشاريع الناشئة.

إضافة الى أن المؤسسات الناشئة تعتبر مصدرا رئيسيا للثروة وخلق مناصب الشغل ونتيجة للتطورات التي شهدتها عولمة الاقتصاد خضعت هذه الأخيرة لاهتمام خاص من قبل السلطات العمومية في الجزائر حيث تكتسي المؤسسات الناشئة في الوقت الراهن أهمية بالغة في اقتصاديات الدول المتقدمة وحتى الدول النامية لما تتميز به من سرعة النمو والتطور والقدرة على تحويل المعرفة الى تكنولوجيا وابتكارات تساعد على تحقيق التنافسية على الصعيد الدولي والنمو للدول.

ومن خلال هذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى التعرف على حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وواقعها في الجزائر والعالم من خلال المباحث التالية:

-المبحث الأول: ماهية حاضنات الأعمال؟

-المبحث الثاني: أساسيات حول المؤسسات الناشئة

-المبحث الثالث: تجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

المبحث الأول: ماهية حاضنات الأعمال

سنحاول في هذا المبحث التطرق لإشكالية تحديد مفهوم حاضنات الأعمال، ثم بناء نظرة عامة عن هاته الأخيرة من خلال إبراز مختلف التعاريف المتعلقة بها، وكذا تحديد آلية عمل الحاضنات وطريقة حصولها على التمويل بالإضافة إلى عوامل النجاح والفشل كذلك أهمية وأهداف حاضنات الأعمال.

المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال

لقد أثار مصطلح حاضنات الأعمال "business incubators" نقاشا وجدلا بين المهتمين بقضايا التنمية الاقتصادية، سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات، إذ تعد مبادرات الاحتضان من أدوات سياسة التنمية الاقتصادية التي نشأت منذ عهد قريب والذي انعكس بندرة التحليلات الاقتصادية الدقيقة لحاضنات الأعمال حتى الآن ولقد أدى ذلك إلى تعدد التعاريف وتباين المضامين وعدم الاستقرار على تعريف عام وشامل، وأي كانت التعاريف المقدمة فهي لا تخرج عن مهامها الأساسية المتمثلة في توفير البيئة السليمة لتأسيس وعمل المشاريع الصغيرة.

كما تعرف حاضنات الأعمال بأنها «عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة تلك المشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء أو بداية النشاط "start-up period" لكي تتمكن من البقاء أو النمو، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة. كما أنه تم تقديم عدة تعريف من وجهات نظر مختلفة كالتالي:

الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال "national business incubation association"

"association": هي هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات الناشئة و رجال الأعمال الجدد حيث توفر لهم وسائل الدعم اللازمة لتسهيل عمليات و مراحل الانطلاق و التأسيس كما تساعد في نشر و تسويق منتجات هاته المؤسسات¹.

¹ زبيري نورة، بن عثمان عائشة، فخاري فاروق، دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة-دراسة حالة في الجزائر، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة الجزائر، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020 ص54

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCAW): عرفت بها بأنها حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة التي توفرها بمرحلة محددة من الزمن، فهي بذلك مؤسسة قائمة لها كيانها القانوني ولها خبرتها وعلاقتها بالرياديين الذين يرغبون في إقامة مؤسساتهم الصغيرة بهدف تخفيف الأعباء وتقليص تكاليف مرحلة الانطلاق بالنسبة لمشاريعها.¹

و يعرفها المهندس نبيل محد شلبي: بأنها "منظومة متكاملة تعبر عن مشروع صغير و كأنه مولود يحتاج إلى الرعاية الفائقة و الاهتمام الشامل , و لذلك يحتاج إلى حضانة تضمه منذ ولادته لتحميه من المخاطر التي تحيط به و تمدّه بالطاقات للاستمرارية , و تدفع به لتجعله بعد ذلك قويا قادرا على النمو و مزودا بفعاليات و آليات النجاح".²

المفوضية الأوروبية: هي مكان تركز فيه مؤسسات أنشئت حديثا في فضاء محدود، بهدف زيادة حظوظها في النمو وزيادة نجاحها.

كما عرفت بأنها مؤسسة تمويلية تعمل على تشجيع ودعم الشباب من أصحاب الأفكار الإبداعية والذين لا يملكون الموارد المالية أو الخبرة العالية لتحقيق مشاريعهم وأفكارهم.³

أما المشرع الجزائري عرف الحاضنة في المادة 21 من المرسوم التنفيذي رقم 20-245

على أنها "كل هيكل تابع للقطاع العام أو الخاص أو بالشراكة بين القطاعين يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الاستشارة والتمويل".⁴

¹ سعودي نجوى، عطواني نوال، حاضنات الأعمال كأداة فعالة في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جامعة محمد بوضياف-المسيلة/الجزائر ص51

² المرجع نفسه، ص04

³ بوعمار صبرينة، حاضنات الأعمال كآلية لانطلاق واستمرار المؤسسات الناشئة، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، المجلد الثالث، العدد الأول، جويلية 2022، ص51

⁴ المرجع نفسه، ص51

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

المطلب الثاني: أهمية وأهداف حاضنات الأعمال

أولاً: أهمية حاضنات الأعمال

لطالما لعبت حاضنات الأعمال أهمية بالغة ودور كبير في إنجاح ودعم المؤسسات الناشئة ويمكن تقسيمها إلى قسمين، المستوى الكلي والمستوى الجزئي

أ- على المستوى الجزئي (المؤسسة): تهدف حاضنات الأعمال إلى:¹

- المساعدة في تقليل تكاليف المراحل الأولى من الإنشاء.
- تنمية نشاط المؤسسات وتطوير إنتاجها من خلال تقليل الفترة الزمنية لذلك.
- تجنب الأخطاء وتقليل ازدواجية الجهود مما يؤدي إلى تقليص حجم التكاليف.
- تشجيع الأفكار المتميزة وتدعيم الابتكارات وزيادة معدلات النجاح
- مساعدة المؤسسات في تطوير منتجات جديدة.

ب- على المستوى الكلي للاقتصاد:²

- توفير مناصب العمل وتشجيع التنمية المستدامة.
- استقطاب المؤسسات من جهات أخرى.
- زيادة معدلات الدخل في المجتمع المحلي.
- إنعاش وتنمية الاقتصاد المحلي من خلال زيادة عدد المؤسسات.
- نشر وتنمية مفهوم المشروعات الخاصة بين الفئات ذات الخبرات المحدودة في هذا المجتمع.

¹ نور الدين احمد حسام الدين، بعداش الطاهر، واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الأطر والتحديات، المجلة الشاملة للحقوق، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، ديسمبر 2022، ص05-06.

² المرجع نفسه، ص06

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

-توجيه رجال الأعمال نحو المؤسسات عالية التكنولوجيا، والمؤسسات التي تهدف إلى حماية البيئة.

ثانيا: أهداف حاضنات الأعمال:¹

وهناك عدة أهداف يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

-ترويج الأبحاث والدراسات التي تقوم بها الجامعات ومراكز البحث العلمي.

-تقليل تكاليف المراحل الأولية للإنشاء وزيادة فرص نجاحها

-تفعيل قنوات اتصال بين أصحاب المشروعات المحتضنة والجهات ذات العلاقة من أجل تعزيز مستوى استفادتهم من الخدمات التي تقدمها هاته الجهات

-تقديم الخدمات التي من شأنها تنمية مهارات وقدرات رواد الأعمال أصحاب المشاريع وتعزيز الحصة السوقية لمشروعاتهم

-تعمل حاضنات الأعمال في إطار التنمية الاقتصادية والإبداع وتسعى جاهدة لتحقيق أهداف مصيرية، تشمل هاته الأهداف تطوير الأفكار وتوفير البيئة المناسبة التي تسمح بنمو هاته الأفكار وضمان المراقبة المستمرة لمشاريع ريادة الأعمال.

-تتيح وتمنح أصحاب المشاريع الوسائل لتحسيد أفكارهم في شكل منتجات وخدمات.

-تسعى إلى توفير بيئة تعزز الأفكار الريادية في المؤسسات.

¹ بدرانية حورية، بن حمادي عبد القادر، حاضنات الأعمال في الجزائر بين التحديات والرهانات، مجلة المالية & الأسواق، جامعة محمد بن أحمد، وهران 02، الجزائر، المجلد 07، العدد 02، 2020، ص 296

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

المطلب الثالث: أنواع حاضنات الأعمال وآليات عملها ومصادر حصولها على التمويل

أولاً : أنواع حاضنات الأعمال : هناك عدة أنواع لحاضنات الأعمال من بينها:¹

- حاضنات المشروعات العامة "غير التكنولوجية": وهي تلك الحاضنات التي تتعامل مع المشاريع الصغيرة ذات التخصصات المختلفة في كل المجالات الإنتاجية والصناعية والخدمية دون تحديد مستوى تكنولوجي لهذه المشروعات تركز على جذب مشروعات الأعمال الزراعية أو الصناعات الهندسية الخفيفة أو ذات المهارات الحرفية المتميزة من أجل الأسواق الإقليمية بالدرجة الأولى.

-حاضنات الأعمال "التكنولوجية": وهي تمثل الحاضنات ذات وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي التي تقام داخل الجامعات ومراكز الأبحاث، وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات من معامل وورشات وأجهزة بحوث.

-حاضنات الأعمال الإقليمية: وتهدف إلى توفير الخدمات لمنطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها، من خلال العمل على استخدام الموارد المحلية واستثمار الطاقات المعطلة مثل فئة الشباب.

-الحاضنات الصناعية: وتختص بقطاع المشاريع الصناعية بهدف تعجيل نمو الصناعة من خلال استخدام الموارد المحلية وتعمل هذه الحاضنات على تحفيز الاستثمارات في القطاع الصناعي كما تهدف إلى تطوير الكفاءة الإنتاجية وزيادة القدرة التنافسية واستيعاب نسبة مهمة من العمالة الوطنية.

-الحاضنات البحثية: في العادة تكون هذه الحاضنة داخل الجامعات أو مراكز الأبحاث لتطوير الأفكار والأبحاث بالإضافة إلى الاستفادة من الورشات المتوفرة بالجامعة.

-الحاضنة التقنية: تتميز المشاريع الصغيرة داخل الحاضنة بمستوى التقنية المتقدم مع استثمار تصميمات حديثة لمنتجات جديدة غير تقليدية، مع امتلاكها لمعدات وأجهزة متطورة.

¹ بوكيلي سارة، شايب فاطمة الزهرة، مساهمة حاضنات الأعمال في تطوير الروح المقاولاتية لدى أصحاب المشاريع، مجلة الإفاق للدراسات الاقتصادية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، العدد02، المجلد07، 2022، ص34 - 35

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

ثانيا: آلية عمل حاضنات الأعمال: تعمل حاضنات الأعمال على توفير عدة خدمات للمشاريع الصغيرة، وهذه الخدمات لا تقدم إلا للأعضاء المنتسبين للحضانة والذين قاموا بتقديم طلبات من أجل المساعدة من هاته المؤسسات.

بعد إنشاء الحاضنة و توفير المكان المناسب لها فإن طلبات الانتساب من ذوي المبادرات الإبداعية من الشباب الذين يحملون أفكار جديدة لتنفيذها تبدأ بالتوافد على الحاضنة، وتقوم لجنة متخصصة بدراسة جميع الطلبات المقدمة إليها ومن ثم إصدار قرارها بشأن قبول أي نوع منها، ومن ثم تعمل على توفير الخدمات والتسهيلات (إدارية - استشارية - مالية) وغيرها من الخدمات، والتي تقدم مقابل إيجار أو رسم احتضان ويتم توقيع عقد بن المؤسسة والحاضنة يتضمن تعهد من المؤسسات بدفع رسوم الاحتضان وإخلاء الحاضنة بعد الفترة المتفق عليها وهذا كي يتاح للحاضنة استيعاب مؤسسات أخرى، بحيث تتعهد الحاضنة بتقديم كافة الوسائل اللازمة لدعم المؤسسات الصغيرة، وهو إجراء معمول به في كثير من الدول التي طورت مجال الحاضنات.¹

ويمكن القول أن أهم شروط الالتحاق بالحاضنة هي:²

-مدى احتياج المشروع للدعم من طرف الحاضنة.

-أن تكون المؤسسة قائمة على أشخاص مؤهلين أي أصحاب الأفكار الجديدة التي تساعد على النمو السريع والتخرج في أسرع وقت ممكن.

ويقتضي البحث عن المشروع المراد ضمه إلى الحاضنة توفر صفات مميزة ليكون مثال ناجح في الاحتضان مثل:³

¹حجاب عيسى، سعودي عبد الصمد، تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر، باتنة المؤسسات-محضنة مشئلة حالة دراسة، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 2017، JFBE، ص104-105

²المرجع نفسه، ص104

³المرجع نفسه، ص105

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

- إمكانية تنفيذ الفكرة ذاتيا وبالقدرة على البدء فورا.

- واقعية وقابلية خطة المشروع للتحقيق.

- قابلية المشاريع للنمو السريع.

- المضمون التكنولوجي للمشروع.

ثالثا: مصادر تمويل حاضنات الأعمال:

يختلف تمويل الحاضنات باختلاف أنواعها وأهدافها وطبيعة نشاطها، وتقوم جهات مختلفة من هيئات عمومية وشركات خاصة ومؤسسات عملية ومنظمات مهنية متخصصة بتقديم أنواع الدعم والتمويل اللازم للحاضنات قبل بلوغها مرحلة الاعتماد على التمويل الذاتي ويأخذ التمويل المقدم من هذه الجهات وغيرها صيغا مختلفة تكون أحيانا في شكل مبادي أو مساهمات مالية حسب آلية معينة إضافة إلى العوائد الناتجة عن الخدمات التي تقدمها الحاضنات لأصحاب المشاريع الجديدة وتتلخص مصادر التمويل في الآتي¹:

-عوائد الإيجار و الخدمات المقدمة للمشروعات المنتسبة للحاضنة.

-عوائد خدمات مقدمة لجهات خارجية.

-مساعدات وهبات تتلقاها الحاضنة في شكل عيني أو نقدي من جهات مهتمة بالقطاع.

¹علي قابوسة، كريم سي لكحل، جدلية حاضنات الأعمال في نجاح و دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، العدد2، 2016، ص13

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

المطلب الرابع: عوامل نجاح حاضنات الأعمال

هناك مجموعة من العوامل التي إذ ما توفرت فإن ذلك يؤدي إلى تحقيق أهداف الحاضنات و بالتالي نجاحها و بصورة عامة لكي تنجح هاته الأخيرة في أداء دورها في تنمية المهارات وتشجيع المبادرات الشخصية و خلق فرص العمل و التطوير لابد من توفر عوامل من أهمها :¹

- العمل الجاد على أن تكون الحاضنات محل مشاركة بين مؤسسات الدولة ومؤسسات القطاع الخاص. لأن الدعم المعنوي والمادي المطلوب يصبح أيسر وأكثر فاعلية.
- يجب أن تتوفر لدى مدير الحاضنة بعض المهارات في مجال التخطيط للأعمال والإدارة والتسويق، ولهذا لابد من الدقة والحذر في اختيار المدير العام لأنه هو العنصر الأهم في نجاح الحاضنة.
- إعداد برامج ترويج وتدريب للمؤسسات المختصة لتطوير المهارات الريادية لدى أصحابها، وخاصة أولئك الذين يمتلكون المعرفة والقدرة والإمكانيات ولكن تنقصهم روح المغامرة وحب المبادرة في العمل.
- تحديد نوعية المؤسسات التي يتم استضافتها من خلال وضع معايير محددة عند الاختيار تتناسب مع الظروف المحلية، ومراعات الجدوى الاقتصادية للمشاريع التي يتم اختيارها، وإمكانات توسعها المستقبلية، بما في ذلك زيادة القيمة المضافة المحلية والقدرة على التصدير ومراعات الظروف البيئية ;
- تركيز خدمات الحاضنات على الاحتياجات العملية المحددة التي تتطلبها الظروف السائدة في المحيط المباشر للحاضنات، مثل المساعدة في تسهيل الإجراءات الحكومية المطلوبة وتسريعها، توفير معلومات عن الأسواق المحلية والخارجية بالإضافة إلى تسهيل القروض.
- تطوير صيغ وآليات للإقراض بدون فوائد، وتوفير رؤوس أموال الاستثمار للمؤسسات الناشئة.

¹حسين رحيم، نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، الجزائر، العدد 02، 2003، ص171.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

بالإضافة إلى أن حاضنات الأعمال تحتاج إلى توفر عدة معايير لإنجاح أهدافها نذكر منها:¹

- تقييم الحاضنة لعملياتها وأدائها على نحو منتظم من خلال تحديد الهدف الذي تسعى إليه الحاضنة سواء كان الهدف من التأسيس ربحي أو خدماتي واختيار الموقع المميز للحاضنة من المساحة وعدد العمال.
- تحديد معايير القبول من أجل تحديد المؤسسات التي يتم استضافتها.
- أن يتوفر لدى الحاضنة المبنى الكبير والمجهز بالآلات والمواد والأدوات اللازمة والتي تسمح باستقبال المشاريع.
- أن تكون الحاضنة قريبة من مواقع الجامعات ومراكز البحوث والمناطق الصناعية.
- تشجيع نشاطات ريادة الأعمال من خلال الحث على الابتكار ودعم تنمية الشركات الجديدة.
- أن تمتلك الحاضنة القدرة على توفير مصادر التمويل اللازمة للمؤسسات الجديدة التي تستضيفها.

المبحث الثاني: أساسيات حول المؤسسات الناشئة

المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة

أولاً: تعريف المؤسسات الناشئة

هناك عدة تعاريف للمؤسسات الناشئة نذكر منها

-القاموس الفرنسي la rousse: هي المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة.²

-و لقد بدأ استخدام مصطلح start-up بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، و ذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر capital risque وتعرف المؤسسات الناشئة اصطلاحاً حسب القاموس الإنجليزي على أنها مشروع صغير بدأ

¹ بوعدلة سارة، حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مع الإشارة لتجارب بعض حاضنات الأعمال في الجزائر، journal of management. organisation and strategy، جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان، الجزائر، المجلد 04، العدد 01، 2022/09/27، ص134

² زبييري نورة، مرجع سبق ذكره، ص03

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

للتو و تتكون كلمة start-up من جزأين "Start" و تعني فكرة الانطلاق , و "up" هو ما يعني بفكرة النمو القوي.

- وتعرف على أنها مصطلح يستخدم لتحديد المؤسسات حديثة العهد، والتي جاءت عن طريق فكرة ريادية إبداعية وأمامها فرص كبيرة للنمو والازدهار بسرعة

- وعرفها باتريك فريدنسن "patrick fridenson" هو أن تكون مؤسسة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر و لا بالحجم و لا بقطاع النشاط، و يجب الإجابة على التساؤلات الأربعة الآتية:¹

-نمو قوي محتمل.

-استخدام تكنولوجيا حديثة.

-تحتاج لتمويل ضخم.

-أن تكون متأكد من أن السوق جديد حيث يصعب تقييم المخاطرة.

-وتتميز المؤسسات الناشئة بكونها مؤسسات حديثة الولادة وأمامها خياران، التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة أو الإفلاس والخسارة. وكثيرا ما يتم تمويل هاته المؤسسات من قبل مؤسسيها الرياديين في محاولة منهم للاستفادة من تطوير منتج أو خدمة يعتقدون أنها مطلوبة نظرا للإيرادات المحدودة أو التكاليف المرتفعة فإن معظم هذه العمليات صغيرة الحجم ليست على المدى الطويل بدون تمويل إضافي من أصحاب رؤوس الأموال الجريئة.

تنشأ أغلب المشروعات من فكرة مبدئية إما يأتي بها أحد العملاء أو تخرج من داخل المؤسسة وعادة ما تتزاحم مثل تلك الأفكار بحيث تفوق الموارد المتاحة لها أو التمويل المتاح لها إلى أن تتحول على أرض الواقع إلى مشروعات فاعلة، وتعد عملية الفحص الأولى ضرورية في حالة عزم المؤسسة على عدم الإسراف في استغلال الموارد على النجاح في تحقيق النتائج المرجوة، وقد يتطلب ذلك تقديم مقترح خطي مبسط أو يخرج ذلك في صورة قرار إداري.

¹ سامية دومي، مريم نبيلة هاشيم، جدلية حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها للمؤسسات الناشئة، مجلة بحوث الاقتصاد والتسيير جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، المجلد 03، العدد 01، جوان 2020، ص 83

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

أما المشرع الجزائري فيعتبر المؤسسة الناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية (المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15/09/2020):¹

- يجب ألا يتجاوز عمر الشركة 8 سنوات

- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة

- ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية

- أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية

- أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين صناديق استثمار معتمدة

- ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل

وعموما يمكننا القول إن المؤسسات الناشئة هي شركات صغيرة أو مشاريع تجارية تأسست حديثا وتعمل على تطوير وتسويق منتجات أو خدمات جديدة في سوق تكنولوجيا المعلومات أو الابتكارات العلمية والتكنولوجية الأخرى ويعتبر الابتكار والإبداع جزءا أساسيا من روح المؤسسات الناشئة، حيث تسعى إلى تقديم حلول جديدة لمشاكل المجتمع أو تلبية احتياجات السوق التي لم تلبى بشكل كافٍ.

¹ أمنية عثمانية , منال بلعابد, المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم , حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ,كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة باجي مختار-عناية مخبر Ifiege, الجزائر المجلد 07, العدد 03 2020,ص360,

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

ثانيا: خصائص المؤسسات الناشئة

تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص التي تنفرد بها عن الأنواع الأخرى من المؤسسات، وهي كالتالي: ¹

-مؤسسة حديثة التكوين: معظم المؤسسات الناشئة نجدها في السوق التجريبية بحيث من المعروف أنها تبدأ كأفكار مفترضة من قبل صاحب المشروع، أي من عملية التفكير الذي يؤدي الى الخروج للعمل.

-الابتكار: من مميزات المؤسسات الناشئة القدرة على الإبداع والابتكار والتطوير الدائم بحيث تكون لها القدرة على خلق منتج جديد أو تطوير منتج بمواصفات جديدة.

-القدرة العالية على النمو والتطور: أكثر صفة تشارك بها المؤسسات الناشئة هي القدرة على النمو واكتساح الأسواق وتحقيق إيرادات سريعة وكبيرة جدا مقارنة بتكاليف التأسيس والعمل.

-الخطر: وهو العمل في ظل ظروف عدم التأكد الشديد لأنها تركز على الابتكار في سوق غير موجود وإن وجد فهو غير مشبع وبالتالي صعوبة القيام بأبحاث السوق نظرا لقلّة المعلومات إذا تجد المؤسسات الناشئة نفسها تعمل في المجهول

-المجموعة: يقوم صاحب المشروع بتكوين فريق بهدف تخصيص الإمكانيات كل حسب مهاراته في مجاله خاصة أن اغلب اصحاب المشاريع شباب جامعي أو خريج جامعات عادة ما تكون خبرته قليلة حيث يعملون على تحقيق التكامل بين أعضاء الفريق لإنجاح الفكرة

-التركيز على المنتج أو الخدمة: في هذه الحالة يتم التركيز على الفكرة المبتكرة وتطويرها من أجل الوصول للمطلوب لأن التعامل مع الابتكار حساس ويتطلب الكثير من الجهد

¹ حسين يوسف، صديقي إسماعيل، دراسة ميدانية واقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي مغنية، المجلد 08، العدد 01، 2021، ص74.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة

تعد دورة حياة المؤسسات الناشئة عبارة عن مراحل محددة يمر بها المشروع الصغير حتى يصل إلى النضج والاستقرار، وتعتبر هذه الدورة عن الأمور الأساسية التي يجب أن يفهمها المؤسسون، حيث تساعد في فهم ما يمكن توقعه في المستقبل وتُمر دورة حياة المؤسسات الناشئة بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى التالي:

الشكل رقم 01: منحنى المؤسسة الناشئة startup



المصدر: بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة "startup" دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 2018، ص 05

من خلال الشكل أعلاه يمكن القول أن دورة حياة الشركات الناشئة تمر بست مراحل¹:

-المرحلة الأولى مرحلة التأسيس: هي المرحلة الأولى في دورة حياة المؤسسات الناشئة وتتميز هاته المرحلة بالفكرة الأساسية للمشروع حيث يقوم شخص ما أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة، خلال هاته المرحلة تحتاج المؤسسة إلى البحث والتعلم وتطوير فكرتها للتأكد من إمكانية تنفيذها واستمرارها في المستقبل، و

¹ خماس عطية، واقع حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، المجلد 03، العدد 01، 2022، ص 20-21

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

البحث عن مصادر تمويل عادة ما يكون التمويل في المرحلة الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.

-المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق: في هاته المرحلة يتم طرح الإصدار الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة لذلك يواجه المقاول في هاته المرحلة صعوبة في أن يجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع و يمولها ماديا، عادة ما يلجأ رائد الأعمال الجديد في هاته المرحلة إلى ما يعرف ب fff (friends.family.fools) فغالبا ما يكون الأصدقاء أو العائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم رائد الأعمال الجديد للحصول على التمويل، أو يحصل عليه من قبل أشخاص مستعدين للمقاومة بأموالهم(الحمقى) لذلك تكون درجة المخاطرة عالية عند البداية و يكون المنتج بحاجة إلى الترويج كما يكون مرتفع السعر.

-المرحلة الثالثة: النمو المبكر: تتميز هذه المرحلة بالتوسعات والزيادة في العملاء و يبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة بالإضافة إلى تطوير منتجات وخدمات جديدة وجذب رأس المال اللازم للنمو المستقبلي، ومع ذلك تواجه المؤسسة في هذه المرحلة بعض الصعوبات حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل أو ظهور عوائق أخرى يمكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي: تعد هذه المرحلة من المراحل الخطرة التي تواجهها المؤسسات الناشئة بالرغم من استمرار الممولين المغامرين بتمويل المشروع، وتأتي هذه الفترة بعد المرحلة الأولى والتي تتميز بتراجع النمو والإيرادات بسبب عدم وجود الاهتمام الكافي بالمشروع أو انخفاض جودة المنتج أو الخدمة أو المنافسة الشديدة في السوق، وفي حالة عدم تدارك الوضع يمكن أن يؤدي بالمؤسسة إلى خروج المشروع من السوق.

المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر: يبدأ المؤسسون الجدد في الاستفادة من المعرفة والخبرة التي تم تجميعها من المرحلة السابقة بالإضافة إلى إدخال تعديلات على المنتجات وإطلاق إصدارات محسنة لتبدأ الشركة في النهوض ويتم إطلاق الإصدار الثاني للمنتج مع ضبط سعره وتسويقه على نطاق واسع وتحتاج المؤسسة الى الالتزام بالتطوير المستمر والابتكار والتحسين والعمل الجاد لتحقيق النجاح المستدام والاستمرارية في السوق.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع: تتميز هاته المرحلة بتحقيق المؤسسة الناشئة لنمو كبير ومستمر في حجم الأعمال الإيرادات حيث يتم تطوير المنتج بشكل نهائي وطرحه في السوق المناسبة لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة ويجب عليها في هاته المرحلة إن تكون حريصة على التحكم في النفقات والتكاليف والعمل على تحسين إدارة المخاطر والتخطيط الاستراتيجي للمستقبل.

المطلب الثالث: دور وأهمية المؤسسات الناشئة

يرى الخبراء أن المؤسسات الناشئة لها دور مهم في حل العديد من المشاكل التي تعاني منها دول العالم السائرة في طريق النمو ومنها البطالة، الفقر، مستويات التعليم المتدنية، التجهيز الصناعي وغيرها من المشاكل ويمكن تلخيص أهمية ودور المؤسسات الناشئة كالتالي: ¹

- توفير فرص العمل ومكافحة مشكلة البطالة.
- الابتكار في البحث والتطوير لاسيما في المجال التكنولوجي.
- زيادة الإنتاجية والحفاظ على التنافسية.
- نشر القيم الإيجابية في المجتمع.
- المساهمة في النمو الاقتصادي.
- استثمار المدخرات وتعزيز وجذب المستثمرين ورأس المال الأجنبي.
- مرونتها وقدرتها على التأقلم والاستجابة السريعة.

¹حسين يوسف، صديقي إسماعيل مرجع سبق، ذكره ص14

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

المطلب الرابع: دور حاضنات الأعمال في بناء وتطوير المؤسسات الناشئة:

تعد حاضنات الأعمال من أهم الأدوات الرئيسية التي يمكن للمؤسسات الناشئة الاستفادة منها فهي تساعد على تطوير أفكارها وتحليل السوق وتطوير خطة العمل، بالإضافة إلى أنها تمكنها من الاستغلال الأمثل لمواردها وطاقاتها الإنتاجية للاستعداد لزيادة الطلب في السوق ويمكن تلخيص دورها في النقاط الآتية:¹

– **توفير الإرشاد والمشورة:** توفر حاضنات الأعمال الإرشاد والمشورة للمؤسسات الناشئة في مجالات مثل الإدارة، والتسويق، والتمويل، والابتكار، والتنظيم، والقانون، والموارد البشرية، وغيرها من المجالات.

– **توفير الإمكانيات والموارد:** توفر حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة الإمكانيات والموارد اللازمة لتطوير مشاريعها، وتشمل هذه الموارد على سبيل المثال لا الحصر: مساحات العمل، والتجهيزات والمعدات، والبرمجيات، والأجهزة، والبراءات، والتمويل، والموظفين.

– **توفير الشبكات والعلاقات:** توفر حاضنات الأعمال شبكات وعلاقات متنوعة للمؤسسات الناشئة، وتساعد في بناء شبكات اجتماعية وتجارية قوية، وتوفر لها فرصاً للتعاون مع الشركات الكبرى والمؤسسات الأخرى في مجال الأعمال.

– **توفير الدورات التدريبية وورش العمل:** توفر حاضنات الأعمال دورات تدريبية وورش عمل مختلفة للمؤسسات الناشئة، وتغطي هذه الدورات مجموعة متنوعة من الموضوعات، مثل التسويق، والإدارة، والتمويل، والابتكار، والتكنولوجيا، وغيرها.

¹ أحمد ميلي سمية، دور حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر)، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر المجلد 05، العدد 02، السنة 2020، ص 49

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

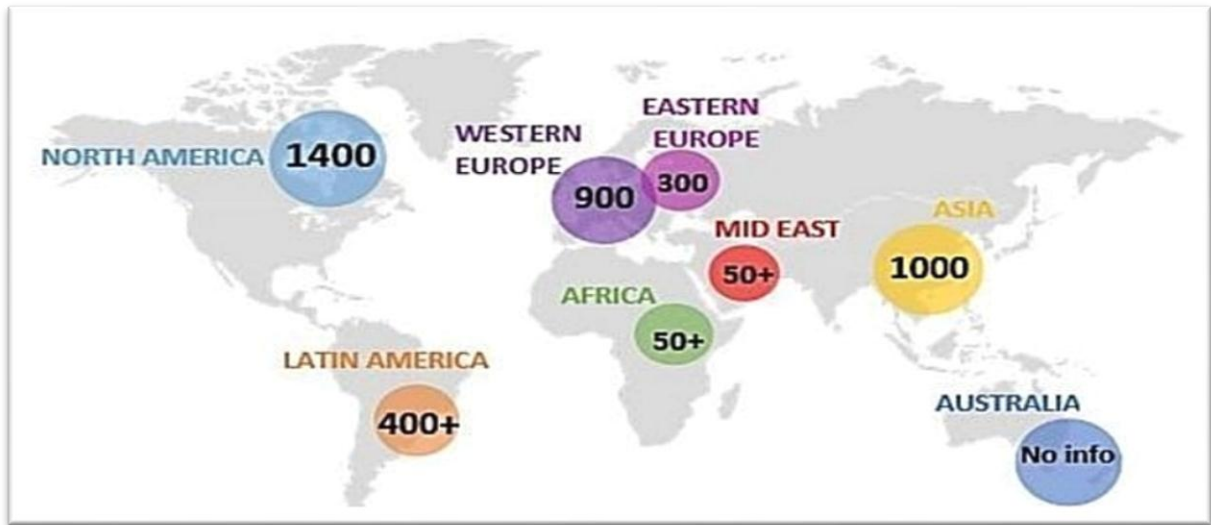
المبحث الثالث: تجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

حاولنا في هذا المبحث تقديم فكرة عن الدول التي تعتبر رائدة في مجال الحاضنات، وقد ركزت الدراسة على الولايات المتحدة، التجربة الصينية

المطلب الأول: حاضنات الأعمال في الاقتصاد العالمي

لقد أصبحت حاضنات الأعمال منتشرة على مستوى العالم في الدول النامية والدول المتقدمة وأثبتت فاعليتها على مدار التاريخ يستعرض الشكل التالي مراكز تواجد الحاضنات على مستوى العالم

الشكل 02: توزيع حاضنات الأعمال في العالم سنة 2013



المصدر: كروشة إيمان، صباغ رفيق، حاضنات الأعمال تجارب عالمية رائدة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، المجلد 09، العدد 02، 2022، ص 354

يعرض الشكل حجم الاستثمار في حاضنات الأعمال في دول العالم، حيث أن الارتفاع ليس فقط في البلدان الصناعية مثل الولايات المتحدة وأوروبا الغربية ولكن أيضا في الدول الصناعية الناشئة كالصين والبرازيل أما على المستوى العربي، نجد مصر من الدول العربية الأولى التي أنشأت حاضنة تكنولوجية تابعة لوزارة الصناعة سنة 1998 كما نجد كذلك السعودية والأردن وسوريا ولبنان والمغرب، التي بدأت مؤخرا في التخطيط لإنشاء حاضنات الأعمال.

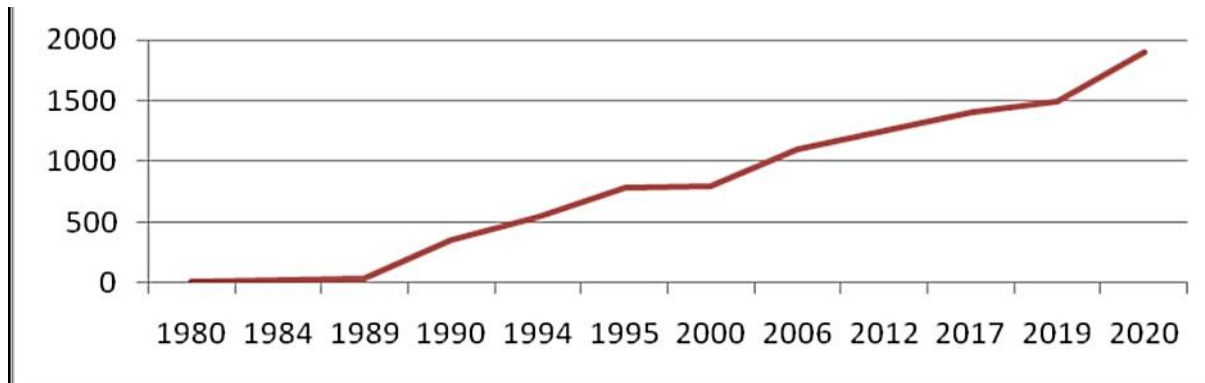
الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

المطلب الثاني: تجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال:

أولاً: التجربة الولايات المتحدة الأمريكية

الولايات المتحدة هي أول الدول المبتكرة لفكرة الحاضنات كوسيلة لدعم القطاع الخاص، إذ تأسست بها أول حاضنة أعمال في العالم و يعود تاريخها إلى أول مشروع تم إنشاؤه في مركز التصنيع المعروف باسم (باتافيا) في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية و بالتالي حضانة الأعمال لها تاريخ في الولايات المتحدة يعود إلى أواخر الخمسينات من القرن الماضي بالضبط عام 1959 ففي سنة 1980 كان هناك 12 حاضنة فقط ليصبح في نهاية سنة 1999 إلى حوالي 800 حاضنة و ذلك من خلال إقامة حاضنة في الأسبوع كمعدل منذ 1986، ثم انتقلت إلى أكثر من 1250 نهاية سنة 2012 و إلى 1400 عام 2017، أما في سنة 2020 كان عدد الحاضنات في الولايات المتحدة 1900 قدر الاستثمار بـ 985.5 مليون دولار بانخفاض يقدر بـ 165.89 مليون دولار عن سنة 2019 و هذا راجح إلى جائحة كورونا.¹

الشكل 03: تطور حاضنات الأعمال في الو.م.أ في الفترة (1980-2020)



المصدر: كروشة إيمان، صباغ رفيق، حاضنات الأعمال تجارب عالمية رائدة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، المجلد 09، العدد 02، 2022، ص 356

¹ كروشة إيمان، حاضنات الأعمال تجارب عالمية رائدة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة المالية، الأسواق، جامعة الجليلي
الليابس، الجزائر، المجلد 09، العدد 02، 2022، ص 355

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

تتميز حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية بتوفير بيئة مشجعة للرياديين والشركات الناشئة من خلال تقديم العديد من الخدمات والموارد التي تساعد على تطوير أعمالهم وزيادة فرص نجاحهم بالإضافة إلى أنها من أهم الاستراتيجيات التي تتبناها الولايات المتحدة لخلق المزيد من فرص العمل للتشغيل خاصة فئة الشباب على المدى البعيد والمساهمة في تنمية النشاط الاقتصادي.

كما نجد أن حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية لها ارتباطات رسمية أو غير رسمية بالجامعات بنسبة 80% وأكثر من 90% من هذه الحاضنات توفر مساحات للمكاتب و المصانع و 55% منها توفر مساحات للمعامل و 40% توفر مساحات للتخزين.

ونجد أيضا أن 75% من حاضنات الأعمال الأمريكية ليس هدفها الربح، فهي تهدف فقط إلى تنشيط عملية التنمية الاقتصادية في المجتمعات المحيطة، بينما 25% منها تهدف إلى الربح.¹

بالنسبة لتوزيع أنواع حاضنات الولايات المتحدة الأمريكية:

توجد 3 أنواع أساسية من حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تصدر الحاضنات المختلطة نسبة 54% والتي تعمل مع عملاء للعديد من الصناعات، تليها الحاضنات التكنولوجية بنسبة 37% وتتميز باهتمام وتزايد للحاضنات التقنية ذلك لأنها تخلق وظائف ذات قيمة مضافة، وتركز نسبة 9% من الحاضنات على التصنيع والخدمات والقطاعات الاقتصادية الأخرى.²

وتنتشر حاضنات الأعمال على مختلف الولايات داخل الولايات المتحدة الأمريكية وأثبتت الإحصاءات أنها تتركز بشكل واضح في المدن الكبرى مثل كاليفورنيا، جورجيا، شيكاغو، نيويورك. أما من ناحية توزيعها بين المدن والأرياف والضواحي فإن 44% منها موقعها المدن urban area و 31% منها تقع ضمن المناطق الريفية، و 16% منها من الضواحي و 9% يكون روادها من خارج الدولة International Incubators ، وهناك عدة عوامل تؤثر في توزيع الحاضنات داخل الولايات المتحدة الأمريكية وهي:³

¹ Evgeny tsaplin, yulia pozdeeva, international strategies of business incubation : the usa, germany and russia. International journal of innovation, vol5, no1, universidade nove de julho, p14

² كروشة إيمان، مرجع سبق ذكره، ص357

³ Evgeny tsaplin, p14

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

-القرب من المدن الصناعية الكبيرة ومراكز البحث العلمي والجامعات: لقد أكدت دراسة عن حاضنة UCFTT المرتبطة بجامعة فلوريدا أن 25-30% من وحداتها الإنتاجية حققت أرباحا اقتصادية نتيجة استثمارها لموقعها القريب من الجامعة

-تباين السياسات الضريبية بين الولايات الأمريكية: إن عمل حاضنات الأعمال و لاسيما التكنولوجيا يرتبط ارتباطا وثيقا بمستوى البحث و التطوير داخل الوحدات الإنتاجية ,و يعد استغلال نظام فرض الضرائب و الحوافز الضريبية لمصلحة البحث و التطوير و نقلت التكنولوجيا من السمات التي تعتمدها الكثير من الولايات و لكن ضمن المبادئ العامة التي يضعها (البرنامج الوطني للائتمان الضريبي للبحث و التجريب) ,إذ يتم حساب معاملات الائتمان الضريبي حسب هذه المبادئ بضرب الإنفاق المخصص للبحث و التطوير الذي يفوق مستوى معين في معدل الائتمان المنصوص عليه على المستوى الفدرالي (20%) ثم يطرح الناتج من ضريبة دخل الشركات ,لذلك تقوم الولايات الأمريكية بمنح إعفاءات و ائتمانيات لأنشطة البحث و التطوير التي تجريها الشركات الموجودة داخل حاضنات الأعمال

ثانيا :أهمية حاضنات الاعمال في الاقتصاد الأمريكي:

يمكن توضيح أهمية حاضنات الأعمال في الاقتصاد الأمريكي فيما يلي:¹

أ-ضمان تمويل للشركات الصغيرة والناشئة.

ب-المساهمة في نجاح الشركات الصغيرة واستمراريتها وذلك عن طريق تقديم المساعدة في المجالات التقنية والإدارة ولاسيما في مراحل الإنشاء الأولى، وكذلك التسويق الذي يمثل أهم مراحل إنتاج الشركات الصغيرة.

ج-معالجة مشكلة البطالة وذلك راجع إلى أن الشركات الجديدة قائمة على التكنولوجيا وتتسم بارتفاع معدلات استيعاب العمالة وبناء على هذه القاعدة قامت الولايات المتحدة بتطوير حاضنات الأعمال.

¹ كمال كاظم جواد، كاظم أحمد البطاط، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في تطويرها، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2016، عمان، ص145-146-147.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

ثالثا: توزيع حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية

يوجد عدد من شبكات الحاضنات التكنولوجية الإقليمية في الولايات المختلفة، نذكر منها على سبيل المثال:¹

-شبكة الحاضنات التقنية بنيوجرسي : أحد الأمثلة على هذه الشبكات، نجد شبكة الحاضنات التكنولوجية في ولاية نيوجرسي والتي يوجد بها 11 مركز لتنمية المشروعات الصغيرة، بالإضافة الى 7 حاضنات تكنولوجية، والتي تحتضن عددا من الشركات الناشئة

-حاضنة أوستن للتكنولوجيا: تأسست هذه الحاضنة في عام 1989 وارتبطت ارتباطا وثيقا بجامعة أوستن وجامعة تكساس ووكالة الفضاء NASA

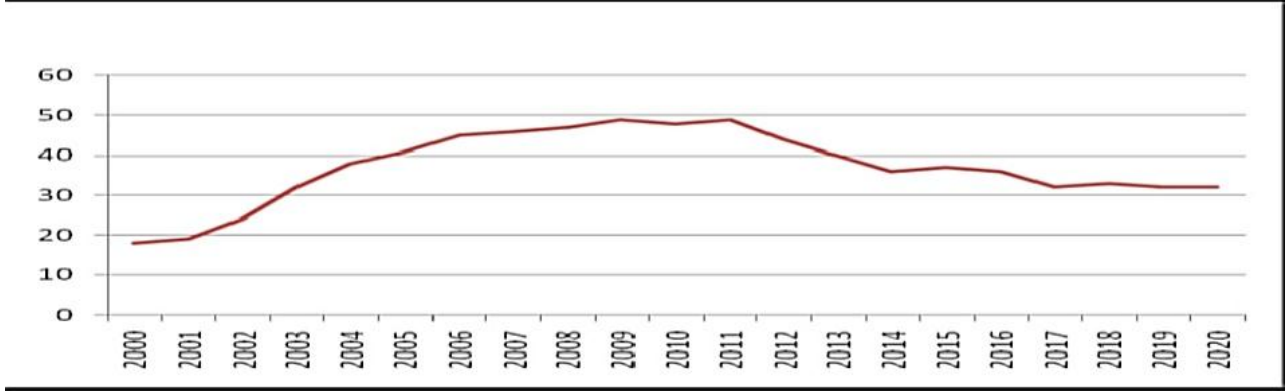
-حاضنة معهد زيسلر الهندسي: أنشئت هذه الحاضنة بولاية نيويورك في أوائل الثمانينيات وتشغل ثلاث بنايات تبلغ مساحتها 170 الف قدم مربع داخل الحرم الجامعي، وكانت في البداية ممولة بنسبة كبيرة في القطاع العام ومن سلطات المدينة والولاية.

ومن بين النماذج الرائدة لحاضنات الاعمال في الولايات المتحدة والأكثر تركيزا نجد أوكلاهوما Oklahoma فمن خلال الشكل التالي نلاحظ نمو مستقر من سنة 2000 حتى سنة 2011 وبلغ ذروته في 49 برنامج متميز للحاضنات في سنة 2011، ثم انتقل في حدود 32 حاضنة سنة 2020، ذلك نتيجة ما تميز به الاقتصاد الأمريكي في ظل جائحة كورونا ،والجدير بالذكر أن ما ساهم في تركيز ونمو حاضنات الأعمال في أوكلاهوما هو ما أقره المجلس التشريعي لقانون حوافز الأعمال الصغيرة سنة 1997 و المعدل في 2001 في محاولة تعزيز و تشجيع الازدهار الاقتصادي و التوظيف في جميع أنحاء الولاية و شملت هذه الحوافز إعفاء ضريبي يصل إلى 10 سنوات على أي دخل يتم تلقيه مقابل تقديم خدمات أو تمويل للحاضنة.²

1 احمد بن قطاف، أهمية حاضنات الأعمال التقنية في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة المبدعة في الجزائر، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2007، ص140
2 كروشة إيمان، مرجع سبق ذكره، ص358

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

الشكل 04: تطور حاضنات الأعمال في أوكلاهوما للفترة من (2000-2020)



المصدر: كروشة إيمان، صباغ رفيعة، حاضنات الأعمال تجارب عالمية رائدة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، المجلد 09، العدد 02، 2022، ص 358

ثانيا: التجربة الصينية في إقامة حاضنات الأعمال:

إن بدايات تطبيق التجربة في الصين كانت مع عام 1988 و هدفها الأساس دعم المشاريع الصغيرة و تعتبر التجربة الصينية في إقامة حاضنات الأعمال من التجارب الدولية الجديرة بالدراسة و التحليل إذ بنيت استراتيجيتها على سياسة إعادة هيكلة الجامعات و مؤسسات البحث العلمي بهدف تحويل الاتجاهات العلمية و البحثية النظرية إلى تطبيقات في الصناعة و الاقتصاد , ولقد كان لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي و وزارة العلوم و التكنولوجيا الصينية دور كبير في ذلك, حتى غدت تحتل المكانة الثالثة على مستوى العالم بعد الولايات المتحدة و ألمانيا.¹

وعلى الرغم من حداثة التجربة ألا أنها حققت نتائج ملموسة على مستوى الصناعة إذ أكدت الإحصائيات أن هناك ما يزيد عن 75 حاضنة في الصين استطاعت أن تحضن مشاريع صغيرة تقدر ب 200 مشروع، وتخرج منها ما يقارب 50 مشروع تكنولوجي إذ حققت هذه المشاريع مبيعات بنحو 8.8 مليون دولار و ذلك عام 1993 و في عام 2000 وصل عدد الحاضنات بموجب برنامج تورش و هو برنامج تبنته وزارة العلوم و التكنولوجيا (110 حاضنات) إذ

¹ ميسون محمد لقواسمة، واقع الحاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية الدراسة العليا والبحث العلمي جامعة الخليل، 2010، ص 26

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

استطاعت هذه الحاضنات أن تحتضن (5151) مشروع تخرج منها (1785) مشروع، حققت هذه المشاريع إيرادات سنويا قدره (2.6) مليار دولار وأصبح عدد الحاضنات عام 2006 ما يقارب (200) حاضنة.¹

هناك عدة أنواع لحاضنات الأعمال في الصين ومن أهمها:²

أ- **حاضنات الأعمال ذات الأغراض الخاصة:** تشمل حاضنات دعم التصدير ووظيفتها الأساسية دعم الشركات التي تنتج سلعا معدة للتصدير حاضنات التخصص التكنولوجي كالتكنولوجيا الإحيائية وتكنولوجيا المعلومات والبيئة والفضاء والحاسوب والبرمجيات.

ب- **حاضنات الأعمال الدولية:** يهدف هذا النوع إلى جذب المستثمرين الأجانب بهدف إنشاء مشاريعهم داخل الصين وكذلك تستخدم في دعم دمج المشاريع الأجنبية مع مثيلاتها الصينية التي تريد التعاون في مجالات التدريب وتطوير قدرة العاملين ونقل التكنولوجيا.

ج- **حاضنات الأعمال التكنولوجية المرتبطة بالمؤسسات الكبيرة:** وتعتمد الصين إقامة هذا النوع من الحاضنات من أجل تطوير سلع وخدمات محددة تحتاجها المشاريع الكبيرة وتشمل حاضنات الجامعات وحاضنات مواقع الباحثين الصناعيين.

د- **حاضنات أعمال النساء:** أنشأت هذه الحاضنات من أجل تعزيز اشتراك النساء في المشاريع الصغيرة بهدف تخفيض نسبة البطالة والفقر ويكون هذا النوع من الحاضنات مدعوما من طرف الحكومة أو برنامج الأمم المتحدة للإئتماء.

أما بخصوص مصادر التمويل فكانت تقسم مسؤولية التمويل بين 4 جهات وهي:

- تعمل الحكومة على تمويلها في مراحلها الأولى حتى تصل إلى مرحلة الاستمرارية والاعتماد على الذات.

- الدعم من قبل الشركات الصناعية الكبرى.

- الدعم من الجامعات الصينية.

¹ عدنان حسين يونس، رائد خضير عبيس، دور حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الصغيرة، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 89

² مرجع سبق ذكره، ص 95

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

ولقد حققت التجربة الصينية في إقامة حاضنات الأعمال نجاحات كبيرة في دعم وتعزيز النمو الاقتصادي الصيني، ويمكن تبين الدور الذي تلعبه من خلال النقاط التالية:¹

-سأهم برنامج حاضنات الأعمال في خفض معدل البطالة والحد من أثارها وذلك من خلال تنشيط القطاع الخاص وتنمية حب العمل الحر والرغبة في إقام المشاريع الخاصة.

-دعم وتطوير المشاريع الصغيرة ومساهمتها في تخطي مرحلة الانطلاق إذ سعت الحاضنات إلى توفير الخدمات الضرورية والمستلزمات الفنية اللازمة لإنجاح تلك المرحلة.

-توظيف نتائج تكنولوجيا جديدة إذ استطاعت الصين أن توظف نتائج التكنولوجيا العالية مما مكنها من إنتاج سلع بمواصفات عالية وأتاح لها تعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية.

ويوضح الجدول أدناه دور الدولة في دعم الحاضنات وتمويلها من خلال إقامة برنامج تمويل بناء الحاضنة تخصيص مبالغ تستثمر في وضع الخطة اللازمة للعمل والتنفيذ:

الشكل 05: جدول حجم الاستثمار في برنامج إقامة حاضنة في عدد من المدن الصينية- (بآلاف الدولارات)

اسم المدينة	دراسة الجدوى	خطة عمل	الشراء	بناء و تسهيلات	تصليح	معدات	كادر تدريبي	إعانة العمل
واهات	2000	38	20000	15	494	14	155	28
تيانجين	3000	-	27000	762000	185000	5000	15000	65000
هارين	2000	-	35	-	5000	62	-	77
شنغهاي	-	-	30000	-	25000	5000	2000000	30000
جيانك	-	-	-	-	5000	5000	5000	10000

المصدر: عدنان حسين يونس، رائد خضير عبيس، دور حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الصغيرة، دار الأيام للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص98.

¹ عدنان حسين يونس، مرجع سبق ذكره، ص98/97

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة

حاضنات الأعمال

المطلب الثالث: واقع حاضنات الأعمال في الجزائر والتحديات التي تواجهها

-واقع حاضنات الأعمال في الجزائر:

تعتبر حاضنات الأعمال في الجزائر في مراحل مبكرة من التطور والنمو بالرغم من أن ظهور حاضنات الأعمال يعود إلى نصف قرن من الزمن وقد سعت الجزائر إلى وضع الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية اللازمة لإنشاء حاضنات الأعمال، بهدف التقليل من أي احتمالات لفشل هاته المؤسسات، إلا أن تطورها يبقى على الرغم من صدور المراسيم و إنشائها منذ سنة 2003 إلا أن التطبيق الفعلي لهذه المراسيم تأخر لعدة أسباب أهمها عدم وضوح تعريفها ومهامها والجهات الوصية عليها التي تسهر على إدارتها وتنظيم سيرورتها ومن أسباب تأخر حاضنات الأعمال في الجزائر:¹

-تأخر صدور القوانين والمراسيم المنظمة لنشاط حاضنات الأعمال.

-غياب مفاهيم حاضنات الأعمال خصوصا في الإطار القانوني.

-عدم توفر الإطارات والكفاءات اللازمة لإدارة وتسيير الحاضنات.

-قلة الوعي السياسي والاقتصادي لأهمية حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الناشئة.

-العقبات والعراقيل البيروقراطية التي لا زالت تعاني منها الإدارات والهيئات العمومية في الجزائر.

-التحديات التي تواجه حاضنات الأعمال : تعد حاضنات الأعمال منصات حيوية لدعم وتطوير الشركات

الناشئة ومع ذلك فإنها عدة تحديات تعيق عملها و تؤثر على قدرتها على تحقيق أهدافها وبالرغم من الدور الفعال التي

¹ فودو محمد وآخرون، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال، جامعة الجزائر3، الجزائر، المجلد04، العدد04، 2021، ص122

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

لعبته حاضنات الأعمال في العالم في دعم وترقية المؤسسات الناشئة إلا أن الجزائر لا تزال بعيدة عن المراحل المتقدمة التي بلغتها بعض الدول , وعموما تواجه كل الحاضنات تحديات تقف عائقا أمام تقدمها نذكر منها :¹

- حداثة ومحدودية كل من فكرة حاضنات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر.

- قلة المورد البشري وعدم التأهيل الكافي له وافتقار روح المقاولة في الجزائر والتي تواجه العديد من الصعوبات خاصة الأفكار الإبداعية والمبتكرة

- ضعف التمويل، إذ يعد التمويل من أكبر التحديات التي تواجه حاضنات الأعمال، ذلك لأنها تحتاج تأمين مصادر تمويل مستدامة لتغطية تكاليف التشغيل وتوفير الدعم للشركات المستضافة.

- الإجراءات البيروقراطية، وعدم مواكبة التشريعات والقوانين.

- قلة الكفاءات والخبرات اللازمة لتشكيل فرق العمل لذلك قد يكون من الصعب جذب وتوظيف الخبرات المتميزة في مجالات متعددة مثل التكنولوجيا والتسويق والإدارة.

- ضعف الإنتاجية، وعدم مطابقة المعايير العالمية مما يجعل من المنتج الجزائري عاجزا عن دخول الأسواق العالمية.

- عدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية (الدفع الإلكتروني، والتجارة الإلكترونية) .

- البنية التحتية: توفر البنية التحتية الملائمة بيئة مهمة لتنمية الشركات الناشئة، لذلك قد يكون من التحديات التي تواجه الحاضنة توفير هذه البنية التحتية بشكل كافٍ وبتكلفة معقولة خاصة في المدن الكبيرة والمناطق النامية.

- جودة ونوعية الاتصالات وردود أفعال الأطراف التي تستهدفها الحاضنة لغرض تسهيل عمل المؤسسة المحتضنة.²

- اختلاف أهداف المؤسسات المحتضنة والحاضنة خاصة فيما يتعلق بدرجة الخطر التي تستهدفها الحاضنة من خلال تقديمها للمساعدات المالية أو حتى ضمانها أمام المؤسسات المالية التي تمنح القروض.

¹ بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في تنمية ودعم المؤسسات الناشئة، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر 2018، ص 429

² حسين خلف الزركوش، محمد ليث طلال، حاضنات الأعمال التقنية في العراق بين الفكرة والتطبيق، مجلة آفاق علمية، جامعة ديالى، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلد 09، العدد 02، 2017، ص 14.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

* وصرح وزير اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة أن عدد الحاضنات في الجزائر زاد من 14 إلى 60 بين سنتي 2020 و 2022.¹

المطلب الرابع: المؤسسات الناشئة في الجزائر والتحديات التي تواجهها

أولا: المؤسسات الناشئة في الجزائر

تسعى الجزائر في الآونة الأخيرة إلى زيادة الاهتمام ودعم المؤسسات الناشئة خاصة مع وجود إرادة سياسية حقيقية من طرف السلطات العمومية للتوجه نحو تنويع الاقتصاد والبحث عن بدائل حقيقية للمحروقات، إن بؤادر هذا الاهتمام تتجسد في إنشاء وزارة خاصة مكلفة بالشركات الناشئة و اقتصاد المعرفة أوكلت لها مهام وضع خارطة طريق تصب في تشجيع حاملي الافكار على خلق مؤسساتهم وتوفير كل الدعم سواء من ناحية التمويل وتوفير البيئة القانونية لمثل هذا النوع من المؤسسات ومن أهم الإجراءات المتخذة في سبيل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر نذكر :²

-وضع إطار قانوني وتنظيمي و وظيفي لبدأ العمل وكذلك لتحديد الطرق والوسائل لتقييم أدائها.

-وضع آلية لتمويلها، حيث يشمل هذا التمويل سوق الاسهم ورأسمال المخاطر.

-إنشاء مجلس وطني للابتكار.

-إنشاء صندوق خاص بالتمويل بالتعاون مع البنوك العمومية.

-قانون المالية لسنة 2020 جاء بتدابير وتحفيزات جبائية جديدة لفائدة أصحاب المؤسسات الناشئة لاسيما التي تنشط في مجالات الابتكار والتكنولوجيات الجديدة وذلك من خلال إعفائها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة.

¹ الموقع الرسمي للإذاعة الجزائرية:

<https://news.radioalgerie.dz/ar/node/5853>, consulté le 19/01/2023

² بسويح منى وآخرون، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة بشار، الجزائر، 2020، ص411

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

-إنشاء مدينة المؤسسات الناشئة التي ستكون بمثابة مركز تكنولوجي متعدد الخدمات، مما يسمح بتعزيز مكانة الجزائر كقطب إفريقي للإبداع والابتكار، من جهة أخرى تعمل الوزارة على وضع الأسس القانونية لمعاهد نقل التكنولوجيا، خلال الربع الأول من عام 2020 على أن تنطلق المرحلة التجريبية عبر جامعتين بإنشاء مركزين مختصين بالذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء التي تعمل مع الكفاءات الجزائرية بالخارج.

* وأيضا حسب وزير اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة، سجلت الوزارة في 19 جانفي 2023 5000 آلاف مؤسسة ناشئة نالت 1100 منها على علامة لابل مشروع مبتكر.¹

ثانيا: التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر

تواجه المؤسسات الناشئة أو ما يطلق عليه ريادة الأعمال تحديات كبيرة في الجزائر نظرا لطبيعتها وخصوصيتها من جهة، ومن جهة أخرى كونها حديثة الظهور مما يتطلب بعض الوقت لخلق وتهيئة البيئة الملائمة لتطورها ومرافقتها، فالمؤسسة الناشئة التي تقوم على اساس فكرة ابتكارية من الصعب ان تجسد هاته الفكرة في مشروع منتج لأنها تواجه العديد من التحديات والعوائق التي غالبا ما تحول دون نجاح واستمرارية هاته المؤسسات، وتتمثل اهم هذه التحديات في²:

التمويل: تتفق كل الشركات الناشئة بأن أبرز تحدي امامها هو الحصول على التمويل بمختلف اشكاله سواء كان تمويل مرحلة انطلاق الشركة أو تمويل نمو لتوسيع أعمالها أو تمويل تسريع لزيادة النمو بمعدل أسرع.

فريق العمل: إن العمل الجماعي والعمل كفريق له أهمية كبرى للشركات والمؤسسات الناشئة إذ ان معظم التجارب الناجحة لهاته الشركات بدأت عملها كفريق، وقد يظهر هذا التحدي بداية من انه لا يوجد قسم موارد بشرية في الشركة وظيفته استقطاب الموظفين للعمل فيها، بل يبدأ الامر بالبحث في دائرة المعارف والطلب منهم ترشيح بعض الموظفين وهنا يدخل عامل المحاباة في المنتصف ليؤثر على مبدأ التوظيف بالكفاءة.

¹ الموقع الرسمي للإذاعة الجزائرية:

<https://news.radioalgerie.dz/ar/node/5853>, consulté le 19/01/2023

² ولد الصافي عثمان، العرابي مصطفى، التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها ومرافقتها، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2022، ص 472

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

-رواد أعمال بدون خبرة: تأسيس شركة ناشئة أمر مختلف كل الاختلاف عن قراءة بضعة كتب أو قصص نجاح أو مشاهدة بعض الأفلام الوثائقية. الأمر يحتاج لخبرات متنوعة في نفس الشخص، حتى ولو كان مبرمجاً متقناً لعمله ولديه عدة لغات برمجية ولديه بالفعل عدة مواقع، لكن عليه أن يلم ببعض أساسيات الإدارة مثل الهيكل التنظيمي و فرق العمل والتسويق والاستراتيجية.

-إن أصعب ما تواجهه أي منظمة في عصرنا الراهن، وخاصة الشركات المنشئة حديثاً هو المنافسة، وبما يعنيه ذلك من المنافسة في الاسواق الداخلية و الخارجية، وجودة المنتجات ورضى العملاء و ضمان ولائهم لمنتجاتها وحتى المنافسة في جذب الكفاءات البشرية وأيضاً الحفاظ عليها.¹

¹ بسويح منى، مرجع سبق ذكره، ص418

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال

خاتمة الفصل:

وتعتبر المؤسسات الناشئة إحدى الركائز الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على السواء. على الرغم من صغر حجم هذه الشركات وبساطتها وانخفاض رأس المال، فقد أكسبها ذلك أهمية كبيرة من خلال تعزيز انتشارها، والمساهمة في امتصاص البطالة، وخلق قيمة مضافة للاقتصاد وتحقيق التوازن في الاقتصاد، ومع ذلك واجهت هذه المؤسسات الناشئة بالإضافة إلى نقص الخبرة العديد من العقبات في أدائها، بما في ذلك الصعوبات المالية والإدارية والقانونية والمنافسة الشرسة وقد ساعدت حاضنات الأعمال على وضع آليات لدعم هذه المؤسسات في مواجهتها. تعتبر حاضنات الأعمال أبرز الآليات التي تم اختراعها في السنوات الأخيرة وهي الأكثر فاعلية في دعم الشركات الناشئة، وستناول في الفصل الثاني دراسة حالة لإحدى الحاضنات الموجودة في الجزائر.

الفصل الثاني : الإطار

التطبيقي دراسة حالة

حاضنة أعمال جامعة محمد

بوضياف

المسيلة

تمهيد:

بعدما تم تقديم و استعراض أهم المفاهيم و الأسس النظرية في الفصل السابق الذي يمثل الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، سنتجه في هذا الفصل لإعداد الإطار الميداني والذي تمت دراسته في حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف . بالمسيلة . ، المتخصصة في تكوين وإنشاء المشاريع المبتكرة للمحتضنين والحاصلة على عدة الامتيازات والنجاحات بفضل قدراتها وإمكانياتها المتنوعة ولذلك من أجل معرفة وإظهار دور هذه الحاضنة في تطوير المؤسسات الناشئة، ومن أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها تم اللجوء إلى أسلوب المقابلة المباشرة للحصول على المعلومات اللازمة حول موضوع الدراسة وتحليلها للوصول إلى تحقيق النتائج المستهدفة.

ولأجل اكتشاف دور حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة في تطوير المؤسسات الناشئة والإلمام بمعلومات تستهدف المؤسسة محل الدراسة، تم تقسيم هذا الفصل إلى كالتالي:

المبحث الأول: دراسة ميدانية لحاضنة الأعمال بجامعة المسيلة

- **المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة ميدان الدراسة ومنهجية البحث.**
- **المطلب الثاني: عرض نموذج المقابلة والكشف عن آلية احتضان المؤسسات في حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة.**
- **المطلب الثالث: نماذج أعمال حاضنة أعمال جامعة المسيلة.**
- **المطلب الرابع: برامج نشاطات حاضنة أعمال جامعة المسيلة**

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة ميدان الدراسة ومنهجية البحث.

سيتم تعريف حاضنة أعمال جامعة مسيلة، من خلال تقديم نبذة تاريخية حول المؤسسة إضافة إلى عرض الهيكل التنظيمي وكذا التطرق الى منهجية الدراسة من خلال التعرف على الوسائل المعتمدة في جمع البيانات.

أولا/- التعريف بالمؤسسة محل الدراسة:

أ/- تعريف حاضنة الأعمال جامعة المسيلة:

أنشئت حاضنة الأعمال جامعة المسيلة بمقتضى القرار الوزاري رقم 182 الصادر بتاريخ 27 ماي 2019، حيث تعتبر أول حاضنة أعمال داخل الجامعة على المستوى الوطني، تتبعها بعض الجامعات الجزائرية في انشاء حاضنات أعمال كجامعة البليدة ورقلة وقلمة... الخ. تتبع إداريا للوكالة الوطنية لشمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ANVREDET التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي DGRSDT، يديرها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة ويرسل ملفه للوكالة الوطنية لشمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، كما ان مدير الحاضنة له صلاحية تشكيل لجنة انتقاء المشاريع وتضم مجموعة من الأساتذة يعملون على انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع والأفكار لدى الشباب رواد الأعمال. كما تعمل "إدارة الحاضنة" على تشكيل "مجلس إدارة الحاضنة" والذي يتشكل من "مدير الحاضنة" ونائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية" وممثلين عن: ANVREDET ومديرية الصناعة والمناجم، الوكالة الوطنية للتشغيل، ممثلين عن "المؤسسات الاقتصادية" الشريكة للجامعة.

حاضنة أعمال جامعة المسيلة هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم برؤاد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية - الطلبة والباحثين - القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة STARTUPS ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع : خدمات، منتجات، نماذج عمل، أو اختراعات ضمن قطاعات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، الصناعة، التجارة، الصيدلة والطب، الصحة، الاتصالات، تكنولوجيا المعلومات، الطاقة والطاقات المتجددة، الرسكلة والبيئة. أو أي تقنية تهدف الى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة STARTUPS، نجاحها، وتطوير عملها لترقى الى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة انطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة.

شعارها: "لديكم الفكرة ولدينا الدعم والمرافقة".

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة

ب/- فكرة تأسيس حاضنة أعمال جامعة المسيلة:

تعود فكرة إنشاء الحاضنة على مستوى جامعة المسيلة الى تظاهرة “الجامعة الخريفية” يومي 12/13 ديسمبر 2018، أين أعطى البروفيسور “بداري كمال” مدير جامعة محمد بوضياف المسيلة موافقته المبدئية على إنشاء الحاضنة باعتبارها مشروعاً ذو أبعاد اقتصادية، واجتماعية للجامعة، كما قام بتعيين الدكتور “مير أحمد” مديراً لها. و عملاً بالقرار الوزاري رقم 182 المؤرخ بتاريخ: 27 ماي 2019 والذي يكلف الوكالة الوطنية لشمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية ANVREDET، بتسيير وتجهيز هذا الفضاء والمسمى: حاضنة أعمال جامعة المسيلة ومقره كلية الرياضيات والإعلام الآلي الطابق الثالث، والطابق الأرضي من معهد تقنيات تسيير النشاطات البدنية والرياضية وعملاً بنص الاتفاقية الممضاة بين الجامعة و ANVREDET بتاريخ: 2019/09/19 والتي جاء فيها التزام ANVREDET بتجهيز، تسيير الحاضنة، واستقبال الباحثين ورواد الأعمال لاحتضان أفكارهم ومشاريعهم، وتميئها وتطويرها على مستوى فضاء الحاضنة.

ج/- المهام الرئيسية للحاضنة:

والتي تتمثل في:

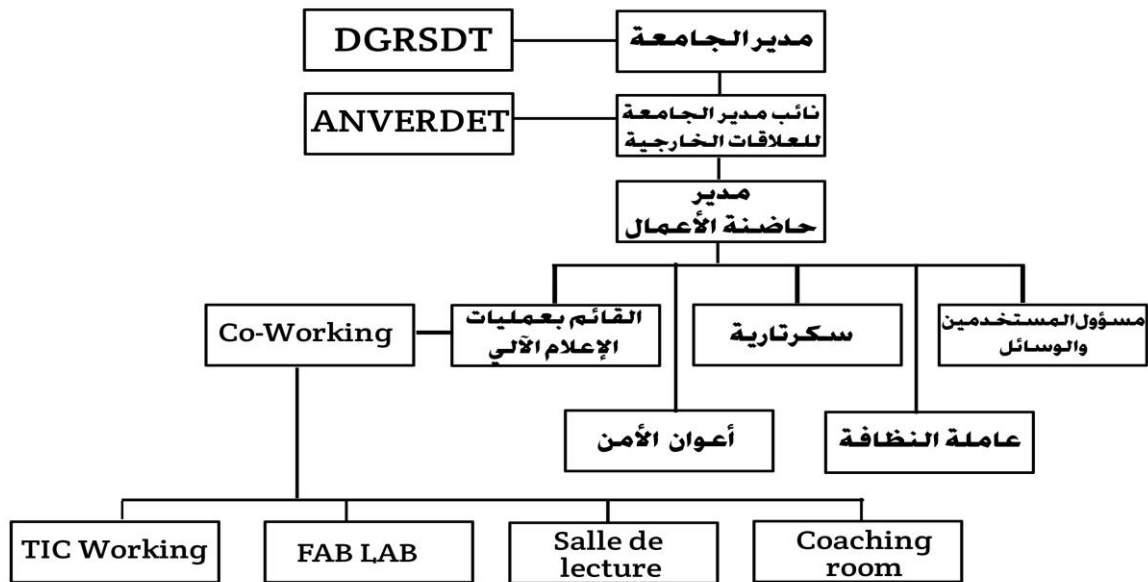
- تقديم خدمات التدريب Coaching والاستشارات لأصحاب الأفكار وبلورة أفكارهم لتكون جاهزة للتطبيق فضلاً عن العمل على تسويق الفكرة الريادية.
- دعم الإبداع والابتكار من خلال تقديم المرافقة، الخدمات، الخبرات، التجهيزات، دراسات الجدوى الاقتصادية، الاستشارات الفنية، الإدارية للوصول الى مشاريع ذات جدوى اقتصادية، تكنولوجية إبداعية غير تقليدية، وتوقيع اتفاقيات شراكة مع الجهات الداعمة للتواصل مع رواد الأعمال وحصولهم على الدعم المناسب لشركاتهم الناشئة.
- ترشيح المشاريع المحتضنة للمشاركة في “المسابقات المحلية”، “الجهوية”، “الوطنية”، و “العالمية”.
- الدعم المادي لحاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية.
- السعي للوساطة بين حاملي الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لبلورة الأفكار الى مشاريع وحلول ميدانية.
- تذليل العراقيل البيروقراطية لحاملي الأفكار التي قد يتعرضون لها خلال مراحل تجسيد فكرة المؤسسة الناشئة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة

ثانياً./ الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة مسيلة:

تعتبر الحاضنة جزءاً لا يتجزأ من المصالح المشتركة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كما تعتبر اداريا هيكلا تابعا ، إذ وكلت مهمة تسييرها وتجهيزها الى الوكالة DGRSDT للمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ، كما يتكون الهيكل التنظيمي للحاضنة من ANVREDET الوطنية لشمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجي ثلاث مستويات : مجلس الإدارة، المدير و لجنة اعتماد المشاريع.

الشكل رقم (6): مخطط الهيكل التنظيمي لحاضنة جامعة المسيلة



المصدر: الموقع الإلكتروني للحاضنة

ثالثاً./ منهج وأدوات الدراسة:

1./ منهج الدراسة:

لا يمكن للبحث العلمي أن يخلو من السير وفق منهج معين إلى أن يصل للنتائج المرغوبة كما أن طبيعة أي موضوع تفرض على الباحث نوع منهج محدد بغية تحقيق الوصول غلى النتائج المستهدفة على أسس علمية موثوقة، أما في دراستنا هذه تم انتهاج المنهج الوصفي التحليلي، كونه يعد المنهج الأقرب لمجريات الدراسة والذي يخدم متطلباتها من جهة ويهدف إلى جمع معلومات وبيانات كافية ودقيقة عن المشكلة المدروسة، وحتى تتكامل المنهجية تم دعم

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة

الموضوع المطروح بدراسة حالة بغرض البحث المفصل على واقع المؤسسة وإسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها وكذا التوصل إلى أهم النتائج والاقتراحات حول الموضوع.

2/. أدوات الدراسة:

لتسهيل عملية جمع مختلف البيانات التي تحتاجها الدراسة الحالية تم اعتماد أدوات البحث العلمي والميداني، فتتطرق لمضمونها الفعلي كالتالي:

- المقابلة: عبارة عن تقنية من التقنيات التي تستهدف البحث عن المعلومة و التحري و تمثل ما يقود الباحث من جهة شخص او مجموعة أشخاص " وسيلة شخصية مباشرة " ، غرضها الحصول على حقائق و مواقف أو سلوك أو معتقدات أو اتجاهات، يحتاج غلى تجميعها في ضوء أهداف بحثه من أجل فهم أوضح للظاهرة المبحوثة في جميع أبعادها و مؤشرات. وهي تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء شخص أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية.¹
- الملاحظة: الوسيلة الثانية الأساسية المستخدمة في تجميع البيانات الأولية هي الملاحظة، وهي مسألة دقيقة وفاعلة، إذ أنها لا تقتصر على المشاهدة فقط وإنما يتبع ذلك إجراءات علمية وفنية لا بد أن تجرى حتى يتمكن استقصاء البيانات الأولية كما يجب. فالملاحظة حسب أبي سعيد الديوه جي هي: " طريقة لتجميع البيانات الأولية، تقوم بتدوين الأحداث و التصرفات الحاصلة في موضوع معين ، و تعد عاملا أساسيا و جزءا مكملا في تصميم البحث التسويقي ".²
- تحليل الوثائق: تم القيام بجمع المعلومات اللازمة من القوائم المالية والمحاسبية للحاضنة وتحليلها للوصول إلى المعلومات المطلوبة.

¹ احمد نقي-(ديسمبر، 2012)، المقابلة الماهية، الأهمية، الأهداف، الأنواع- أفانين الخطاب، مجلد1، العدد2
² الطاهر بن يعقوب، ومراد شريف، (2007)، دور وأهمية بحوث التسويق في تفعيل القرارات التسويقية في المؤسسات الاقتصادية، العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد7

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة

المطلب الثاني: عرض نموذج المقابلة والكشف عن آلية احتضان المؤسسات في حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة

للوصول إلى الهدف المرغوب لابد من إنتهاج مراحل علمية تعكس الواقع التجريبي والميداني فلا بد من عرض دليل المقابلة المعتمد كأول مرحلة من مراحل إعداد المقابلة وفقا للجدول التالي:

الشكل رقم (7): دليل المقابلة

الخبراء	تاريخ و مدة المقابلة و طبيعة إجراءاتها	محاوّر المقابلة	الأهداف الأساسية للمقابلة
الخبير الأول . السن: 43 سنة . الخبرة: 15 سنة . مكان العمل: حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة . المنصب: مدير الحاضنة . عدد المرؤوسين: 6 موظفين	. تاريخ المقابلة: 2023/06/05 . اللقاء: تم في مكتب العمل بحاضنة الأعمال . مدة المقابلة: 30 دقيقة . طبيعة المقابلة: كتابة معلومات / تسجيل صوتي بموافقة الخبير	المحور الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وتجارب دولية في إقامة حاضنات الأعمال	- التعرف على ماهية حاضنة أعمال جامعة المسيلة - التطرق إلى مضمون الحاضنة وفعاليتها في إظهار ثقافة حاضنات الأعمال - إسقاط الجوانب النظرية ميدانيا
الخبير الثاني . السن: 37 سنة . الخبرة: سنتين . مكان العمل: حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة . المنصب: نائب مدير الحاضنة . عدد المرؤوسين: 5 موظفين	. تاريخ المقابلة: 2023/06/11 . اللقاء: تم في مكتب العمل بحاضنة الأعمال . مدة المقابلة: 45 دقيقة . طبيعة المقابلة: كتابة معلومات أثناء المقابلة	المحور الثاني: الإطار التطبيقي دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة	- التطرق إلى فعالية حاضنة الأعمال في إنشاء مؤسسات من خلال براءات الاختراع والمشاريع المبتكرة - دراسة مدى فاعلية الحاضنة في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة

المصدر: من إعداد الطلبة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة

الشكل رقم (8): عرض نموذج المقابلة

العبارة	الخبير الأول	الخبير الثاني
ما هو تصنيف حاضنة جامعة المسيلة على مستوى الجزائر ؟	تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد المؤسسات والمشاريع المبتكرة وأيضاً براءات الاختراع	الأولى وطنياً من حيث تاريخ التأسيس و عدد علامات لابل مشروع مبتكر
كيف تعمل الحاضنة على تحقيق الأفكار المبدعة ؟	-خلق البيئة الريادية. -دورات تدريبية على مستوى كليات الجامعة.	مرافقة أصحاب الأفكار سواء من خلال الورشات التدريبية أو التبرصات الميدانية وحتى المرافقة بعد تأسيس المؤسسة الناشئة
ما هي المجالات التي تهتم بها الحاضنة بشكل كبير	لا يوجد مجالات محددة، تهتم بكل المجالات التي يكون فيها ابتكار لكن بشكل عام المجالات التكنولوجية و الذكاء الاصطناعي	تهتم الحاضنة بكل المجالات فهي فضاء مفتوح للجميع، غير أن غير أن أغلب المشاريع المسجلة بها تكنولوجية و علمية
متى تصبح الأفكار والمشاريع في الحاضنة عبارة عن مؤسسات ؟	عبر مراحل: فكرة ثم مشروع ثم المشروع يصبح مؤسسة ناشئة	عقب حصولها على علامة لابل يتجه صاحب الفكرة لإعداد دراسة تقنية و اقتصادية ودراسة جدوى لمشروعه و يقدمها لهيئات الدعم قصد الحصول على دعم مالي يساهم في إنشاء المؤسسة.
كيف يتم تمويل المشاريع على مستوى الحاضنة ؟	تمويل المشاريع شيء كبير تعمل عليه الدولة لكن الحاضنة مع رئاسة الجامعة تستطيع أن تتمشى إلى تمويل النماذج الأولية للمشاريع	حاضنة الأعمال مصلحة مرافقة للمشاريع وليست هيئة دعم فهي لا تملك الإمكانيات المادية لكن ترافقهم بالخبراء و توجيه المشاريع
ما هي أهم المهام الروتينية التي تقوم بها الحاضنة في إطار دعم المؤسسات ؟	-الوقوف والتقرب من الطلبة -توفير الدعم سواء نفسي أو في إطار التدريب أو فتح الأبواب أمام السلطات	-تعريف المحيط الاقتصادي والاجتماعي بوجود هاته المؤسسات. - العمل على مرافقتها من خلال الخبراء أو حتى دعمها من قبل شركاء الحاضنة و الجامعة
ماهي شروط قبول المشاريع في الحاضنة ؟	-تكون ابتكارية. -لها قابلية للنجاح في الأسواق. -يكون عليها طلب في الأسواق	-الابتكار. -الجدوى الاقتصادية. -إيجاد حلول لمشاكل تقنية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة

كيف تتعامل الحاضنة مع تطوير و تدريب أصحاب المؤسسات؟	-برامج مركزية تدريبية من وزارة التعليم العالي -برامج تصمم انطلاقا من احتياجات الطلبة	- دورات تدريبية وورشات تكوينية -تقوم بصفة دورية ببرمجة لقاءات مع الشركاء الاقتصاديين و الاجتماعيين و تدعو أصحاب المؤسسات للحضور فيستفيدون من المعلومات و التجارب
كم عدد المشاريع الموجهة نحو التحويل إلى مؤسسات؟	-حوالي 17 مؤسسة ناشئة قيد العمل -أكثر من 50 مشروع مبتكر	يبلغ تعداد المشاريع الموجهة لأن تصبح مؤسسات ناشئة في الحاضنة ما يعادل 275 مشروع
كيف تتعامل حاضنة الأعمال مع العراقيين التي تواجه أصحاب المؤسسات؟	البحث عن حلول إبداعية بشكل عام لتذليل العراقيل	تقريب أصحاب المؤسسات من أصحاب القرار قصد تخفيف الضغط عليهم وإيجاد حلول لمشاكل تعترضهم
ما هو دور حاضنة الأعمال في حماية المؤسسات الناشئة ؟	-تسجيل براءات الاختراع -حماية العلامة التجارية أجل الصمود في الأسواق و عدم تعرضهم لسرقة الأفكار	هذا الدور منوط بميثاق أخرى مثلا تقوم مصالح الديوان الوطني لحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة بحماية البرمجيات التي تطرحها المؤسسة في حين يتولى المعهد الوطني لحقوق الملكية الصناعية حماية براءات الاختراع و كذلك العلامة التجارية

المصدر: من إعداد الطلبة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة

الشكل رقم (9): نتائج تحليل المقابلة

العبارة	الخبير	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	التحليل
الأولى	1 2	تحتل حاضنة الأعمال لجامعة مسيلة المرتبة الاولى من حيث عدد المؤسسات الناشئة و المشاريع المبكرة و عدد علامات لابل	حسب الخبير الثاني فإن حاضنة الأعمال جامعة مسيلة تعتبر الاولى أيضا حسب تاريخ التأسيس كتصنيف للحاضنة	تمثل الحاضنة مركزا لترقية و تنمية المشاريع المبكرة بجدارة بما أنها تحتل المراتب الأولى، بما يؤكد الدور الفاعل التي تلعبه في تنمية المؤسسات الناشئة
الثانية	1 2	تعمل حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة وفق آلية التدريب و للتكوين وفقا لبرامج معتمدة الوصول إلى مؤسسات مبتكرة	حسب الخبير الاول فإن حاضنة الأعمال تعمل كبيئة ريادية أيضا اما الخبير الثاني فيؤكد على تركيز الحاضنة على مرافقة الافكار و المشاريع قبل و أثناء و حتى بعد التجسيد	تعتبر الحاضنة منهجا ريادي يمكن الاعتماد عليه في خلق العديد من المؤسسات الناشئة بما يضمن و استمرارها و تطويرها بما أنها تتجه إلى التدريب و التطوير كأول الآليات للتعامل معها
الثالثة	1 2	لا توجد اختلافات في مجالات اتجاه حاضنة الأعمال فكل المجالات محل اهتمام الحاضنة ، و المجال التكنولوجي العلمي بصفة كبيرة بما أنه سمة عصر المعرفة و التطور الذي يدفع بعجلة تنمية الدولة	لا توجد نقاط اختلاف بين الخبراء بما أن السؤال المطروح يقتضي إجابة موحدة	تتم الحاضنة بشتى المجالات ، بما أن الابداع و الابتكار يتواجد في كل المجالات و هذا ما ندد بنجاح مختلف الافكار و تحويلها إلى مشاريع مبتكرة الأمر الذي يعكس واقع الحاضنة العلمي و العملي على حد سواء دون تفرقة او انحياز
الرابعة	1 2	تصبح الأفكار والمشاريع مؤسسة ناشئة إثر اجتيازها لعدة مراحل علمية وعملية	اختلف الخبراء في المراحل التي تعكس انتقال الفكرة الى مشروع مؤسسة ناشئة فالخبير الاول يجسد المراحل علميا بخطوات مدروسة أما الخبير الثاني فيجسد الخطوات بصفة عملية يمر بها صاحب المشروع	تمر عملية احتضان و تنمية و تطوير و مرافقة المؤسسات الناشئة عدة مراحل علمية و عملية في آن واحد ، ما أثبت جدارتها و تزيد أعدادها و هو ما يوضح سر نجاح الحاضنة من جهة أخرى

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة

الخامسة	1 2	يتفق الخبيران أن الحاضنة تعمل كمرافق و مرشد للمشاريع المبتكرة و ليست آلية دعم ، بما أن الدعم المادي للمشاريع من اختصاص الدولة	يختلف الخبيران في أن الخبير الاول يرى ان رئاسة الجامعة بإمكانها تقدم تمويل أولي للمشاريع بينما يؤكد الخبير الثاني أن الحاضنة لا تستطيع تمويل أي مشروع مبتكر	الأمر الذي جعل المشاريع المبتكرة التي تكون مؤسسات ناشئة قيد التنفيذ هو كفاءة أعمال الحاضنة و مدى فعالية تكوينها و مرافقة اصحاب المشاريع بصفة كبيرة
السادسة	1 2	توفير الدعم اللازم لتحقيق مرافقة المؤسسات الناشئة سواء علميا او عمليا و ذلك بتدعيم الافكار المبتكرة	ينظر الخبير الاول أن المهام الروتينية التي تقوم بها حاضنة الأعمال هي مرافقة للطلبة من البداية الى النهاية و تقدم الدعم اللازم لهم سواء النفسي او العلمي و العملي اما الخبير الثاني فيرى أن العمل الروتيني في الحاضنة هو أن إطارات الحاضنة كخطوات اولية تنجح نحو تعريف و شرح كل ما يخص الفكرة و كيفية وصولها لمشروع مبتكر و مؤسسة ناشئة	تتمن حاضنة أعمال جامعة مسيلة العمل النظري والميداني في آن واحد من أجل تحقيق مرافقة فعالة لأصحاب المؤسسات الناشئة بأعمال روتينية متنوعة، فيتم تقسيم هذه الاعمال وفقا لخبرات ومهارات إطارات الحاضنة كل على حدى بصفة تثري الرصيد المعرفي للأشخاص المختصين، حتى الوصول إلى الأهداف المرجوة
السابعة	1 2	يتفق الخبيران على ان الشرط الاساسي لقبول فكرة ما في الحاضنة على انها فكرة لمشروع مبتكر هو أن تكون ابتكارية بدرجة اولي	تختلف وجهات نظر الخبيران في تدرج شروط قبول الفكرة ، حيث ان الخبير الاول يرى ان تكون الفكرة قابلة للنجاح في السوق أما الخبير الثاني فينظر على ان الجدوى الاقتصادية لا بد ان تكون بدرجة ثانية في شروط قبول الفكرة	تعمل الحاضنة على تسهيل عملية إنشاء وخلق المؤسسات الناشئة، بما أنها تضع شروط قبول في حدود المعقول الأمر الذي يشجع على الابداع والابتكار

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة

الثامنة	1 2	تتعامل الحاضنة مع عنصري التدريب و التطوير للأفكار و المشاريع المبتكرة بأسلوب قيم و فعال بما أنها تعتمد على البرامج التدريبية وفقا لما تنص عنه وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و ما تحتاجه المؤسسات الناشئة	تكمن اوجه الاختلاف بين الخبيرين في طريقة شرح آليات عمل الحاضنة مع المؤسسات بدايتها بالتدريب و التكوين وصولا الى مؤسسة ناشئة بخطوات مختلفة ، الا انها تصب في المسار نفسه	تنتهج الحاضنة أساليب علمية وطنية معتمدة كآلية للتدريب و التكوين ، لكل المؤسسات الناشئة بتوفير كل ما يستلزم نجاحها و ترقيتها
التاسعة	1 2	يتحدد عدد المؤسسات الناشئة قيد العمل في 17 مؤسسة لحد الآن ، و ما يفوق 50 مشروع مبتكر قيد الدراسات ، الأمر الذي وصفه الخبير الثاني في ان التعداد الكلي للمشاريع التي قد تصبح مؤسسات ناشئة حوالي 275 مشروع مؤسسة ناشئة	يختلف الخبيران في أن الخبير الثاني عدد المشاريع الموجهة لان تصبح 275 مؤسسات ناشئة فيما يبلغ	ينحصر عدد المؤسسات الناشئة قيد العمل في 17 مؤسسة على مستوى حاضنة أعمال جامعة مسيلة ، بينما يتمثل عدد المشاريع الي قد تصبح مؤسسات ناشئة حوالي 275 مشروع مؤسسة
العاشرة	1 2	كلا الخبيران يتجه نحو أسلوب الجماعة و المرافقة و مساعدة اصحاب المشاريع في اتخاذ القرارات و الحلول الابداعية في حال تعرضهم للعراقيل ما يستدعي تدخل إطارات الحاضنة لحماية تطور المؤسسة	حسب وجهة نظر الخبير الاول فإن آلية تذليل العقبات تتمثل في ترقية الحلول إلى ابداعية و اعتماد التفكير الابداعي في تذليل العقبات اما الخبير الثاني فينتجه نحو الاساليب المدروسة و المتفق عليها من قبل صناع القرار في الحاضنة لتفادي هذه العقبات	يتم التغلب على مختلف المشاكل و العراقيل التي تواجه سير المؤسسات الناشئة بانتهاج أساليب تفكير إبداعية لتجاوز هذه الأخيرة بالإضافة إلى دعم الاطارات الادارية العليا على مستوى الحاضنة و التطرق الى مسؤولي اتخاذ القرارات
الحادية عشر	1 2	يتفق الخبيران على ان حماية الافكار الابتكارية والمؤسسات الناشئة يكون بصفة قانونية بدرجة اولى كضمان ديمومة الحماية	الخبير الاول يشرح الآليات الداخلية لحماية المؤسسات الناشئة و المشاريع المبتكرة أما الخبير الثاني فيتطرق الى جملة من الآليات الخارجية لحماية هذه المشاريع	تنتهج الحاضنة مختلف الآليات الداخلية و الخارجية لحماية المؤسسات الناشئة، مما يضمن بقاءها و استمراريتها و عدم تعرض المشاريع و الأفكار إلى الانتهاك و التقليد و السرقات العلمية

المطلب الثالث: نماذج أعمال حاضنة أعمال جامعة المسيلة

1/- الحاليون:

الشكل رقم(10) : جدول النماذج الحالية لأعمال الحاضنة

الرقم	اسم ولقب رئيس الفريق	الدرجة العلمية	عنوان المشروع المبتكر	نسبة التقدم في المشروع
1.	طارق مجاج /محمد ميلي	Dr/gtu	Smart urbain, ville de bousaada	نموذج أولي
2.	سالمي محمد	د/ كلية العلوم	Conseption dune installation photovoltaique par un arbre solaire	نموذج أولي
3.	بن شيخ محمد	ا/تكنولوجيا	صناعة حجر بناء صديق للبيئة بمعايير دولية	نموذج أولي
4.	خريش يونس	ط/د تكنولوجيا	انتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية المهجنة	نموذج أولي
5.	لامية داوي	ماستر 2علوم	Synthese organique dun dérivé du captoprile plus actif	نموذج أولي
6.	سلامي محمد	ماستر 2 mi	Arini clavier intelligent pour les	نموذج أولي

	non voyant			
7.	حملاوي مرزاقه	ماستر / ع فلاحيه	Production et valorisation des engrais bio a partir	نموذج أولي
8.	مشطه دعاء	ماستر 2تكنولوجيا	تجهيز المنازل و الإدارات بأدوات التحكم عن بعد لتحقيق الرفاهية	مجرد فكرة
9.	بن حميدوش سفيان	ماستر 2 مناجمت	أرضية رقمية+تطبيق ذكي موجهة للنساء الماكثات el makithaa	نموذج أولي
10.	عربان محمد	ماستر 2 تكنولوجيا	تطبيق ذكي الطبيب الافتراضي zamoo	مجرد فكرة
11.	شويديرا محمد	ط/د تكنولوجيا	Appareil de mesure de intensité des rayant solaire dans des différent angles et inclinaison	
12.	غلاب محمد زين العابدين	د/ تكنولوجيا	Réalisation de contrôle intelligent des drone	نموذج أولي
13.	شحيمة سفيان	ماستر 1 تكنولوجيا	نظام الإتصال عن بعد بين الطبيب و المريض	مجرد فكرة
14.	وليد مسيلي	ماستر 2تكنولوجيا	Système fonctionnement des pompes a eau automatique	نموذج أولي

15.	محمد جلال مرنيز	ط/دstaps	القناع الواقى ضد فيروس كورونا	
16.	مشقق خيرة	ل/تكنولوجيا	فرصة نجاح/ نظام سلامة للمسافرين عبر الطائرات	مجرد فكرة
17.	بديار صلاح الدين	سفير الحاضنة		
18.	غويني تقي الدين	ماستر اقتصاد	مشروع إنتاج المشروبات الغازية و العصائر الطبيعية بدون إضافات	مجرد فكرة
19.	خروفي سيد حمد	مهندس اعلام آلي	Un hopital robot	نموذج أولي
20.	سعد مروان	د/كلية العلوم	تركيب نظام إنارة شمسية ذكية	نموذج أولي
21.	بعلي سليمان	منشط		نموذج أولي
22.	خليل بن عبد الرزاق	ماستر ميكانيك	Cnc multi-taches une machine à commande numérique	نموذج أولي
23.	باكور علاء الدين	ماستر	Arbre solaire	نموذج أولي
24.	شيخ بدر الدين	ماستر الكترونيك	Smart parking	نموذج أولي
25.	بوصيع سعود	ليسانس اقتصاد	Smart manager entreprise	مجرد فكرة
26.	مشطة أحلام	ط.د/ميكانيك	Elaboration simulateur pour prédire performance des machines outils à commande numérique	مجرد فكرة

27.	تاھمي صادق	ماستر/ت.ت حضرية	الإدارة الذكية للمدن	نموذج أولي
28.	صغيري كمال	مهندس/كلية ع	إختراع وقود حيوي صديق للبيئة	نموذج أولي
29.	نوي أحمد	ماستر/إلكترونيك	Enterprise presentataire de service agricole, ruraux et forestiers	مجرد فكرة
30.	بن طيب فريدة	ماستر الكترونيك	Les rechis intelligent	مجرد فكرة
31.	براهيمي زيان	Formateur	Réaliser une voiture électrique solaire	مجرد فكرة
32.	أسامة صدوقي	كلية التكنولوجيا	طائرة بدون طيار حجم كبير	
33.	باي راقد عفاف		صناعة خزانات مياه من مادة البولي ايثيلين	
34.	بوكراع صهيب	ط/mi	النقل بإستخدام تطبيق ذكي +أرضية رقمية	
35.	سعد الله ممي	ط/mi	منصة رقمية+تطبيق ذكي لتقديم الدروس للطلبة و التلاميذ	نموذج أولي
36.	مزعاش عمار/صابر مفتاح	كلية التكنولوجيا	صناعة لوحة إلكترونية تعليمية	
37.	محمد بريكي	كلية التكنولوجيا	Cabine de peinture de véhicules	نموذج أولي
38.	سارة حريزي	كلية الاقتصاد	Eco-smart hodna استرجاع النفايات بإستخدام أرضية رقمية+تطبيق ذكي	

39.	بن خالد مروة/ هني غنية	كلية الرياضيات	لوحة مفاتيح تحويل المحادثة إلى كتابة	مجرد فكرة
40.	عليلي عبد الباسط	كلية التكنولوجيا	Bcm monitoring de composition corporelle	
41.	دحماني بلقاسم/ بلال مسعود	ماستر تكنولوجيا	مولد كهرومغناطيسي	مجرد فكرة
42.	بلغفار يوسف/ احمد عبدالله	ماستر تكنولوجيا	بنك الدم منصة رقمية لتسجيل المتبرعين حسب متطلبات المستشفيات	مجرد فكرة
43.	قانة محمد	كلية تكنولوجيا	جهاز تبريد الماء بتقنيات جديدة	نموذج أولي
44.	مزعاش سمية	كلية تكنولوجيا	صابون طبيعي بالأعشاب زيت الشعر/قناع	نموذج أولي
45.	دهمش إبراهيم/ سعدي فاتح	كلية تكنولوجيا	Onduleur tréfasé à base des ijbt	نموذج أولي
46.	حسناوي سمية	كلية العلوم	استخلاص زيوت علاج تساقط الشعر	مجرد فكرة
47.	محمد صغير عبد الله/ بن خير الدين بشرى إناس	كلية العلوم قسم الكيمياء	إستزراع و إنتاج spiruline	نموذج أولي
48.	حاجي وريدة	كلية العلوم	مصل اللبن	نموذج أولي
49.	لحواء أمال	كلية العلوم	Elaboration de complément alimentaire contre luclère gastrique à	نموذج أولي

	partir une plante médicinal			
50.	بن سلمان لطيفة/ صحراوي دلال	كلية العلوم	تقييم قدرة الخردل في تفكيك حصى الكلى	مجرد فكرة
51.	تاهمي حسينة /أ.قادري السعيد	رياضيات و إعلام آلي	التعرف على الأرقام بخط اليد	نموذج أولي
52.	لعراف أحمد أمين	رياضيات وإعلام	الواقع المعزز	نموذج أولي
53.	وناني أحمد	كلية التكنولوجيا	طابعة ثلاثية الأبعاد	نموذج أولي
54.	مهدي يونس	كلية التكنولوجيا	مشروع رسكلة الألمنيوم	نموذج أولي

المصدر: الموقع الإلكتروني لحاضنة أعمال جامعة المسيلة

2/- المتخرجون:

الشكل رقم (11) : جدول نماذج المتخرجون لحاضنة جامعة المسيلة

الرقم	صاحب المؤسسة	نوع نشاط المؤسسة
1	عزيز قلمين	مؤسسة حضنة صولار
2	سعد الله رشيد	Sarl vision intek
3	لامية داودي	صناعة منتجات طبيعية للعناية بالبشرة
4	مصطفى قديشي	مؤسسة حضنة للبيئة و الرسكلة
5	قربابي أحمد لمين	مؤسسة الصناعات الغذائية قناعة

المصدر: الموقع الإلكتروني لحاضنة أعمال جامعة المسيلة

المطلب الرابع: برامج نشاطات حاضنة أعمال جامعة المسيلة

* ندوة علمية بالتنسيق مع الديوان الوطني للأراضي الفلاحية:



بتاريخ 29 جوان 2022 يوم الأربعاء نظمت حاضنة أعمال جامعة المسيلة ندوة علمية بالتنسيق مع الديوان الوطني للأراضي الفلاحية بحضور العديد من اطارات الفلاحة والطلبة الباحثين وذلك في إطار المساهمة في انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي بالشراكة مع كلية العلوم والتجمع الفلاحي مرام.

تمحورت الندوة العلمية حول التعريف بالمزايا التي يمنحها الديوان الوطني للأراضي الفلاحية لفائدة الطلبة الجامعيين لاسيما ما تعلق بحقوقهم في الاستفادة من أراضي فلاحية لاستغلالها في تجسيد المشاريع المبتكرة في مجال الفلاحة الذكية المرتكزة على البحث العلمي ونقل التكنولوجيا. في الختام خلصت الندوة الى التحضير لاتفاقية إطار تجمع جامعة المسيلة والديوان الوطني للأراضي الفلاحية والتي سيتمكن بموجبها الطلبة الجامعيون من الاستفادة من عدة مزايا يتيحها لهم الديوان والذي سيستفيد هو بدوره من خبرات أساتذة وباحثين جامعة المسيلة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة

* دورة تدريبية حول اعداد براءات الاختراع بأحسن طريقة



نظمت حاضنة أعمال جامعة المسيلة بتاريخ 29 و 30 جوان 2022 دورة تدريبية حول اعداد براءات الاختراع بأحسن طريقة تحت اشراف السيد ” يوسف زيان ” رئيس قسم ترقية الابتكارات وبراءات الاختراع بالمعهد الوطني للملكية الصناعية , والبروفيسور ” أحمد مير ” مدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة ومسؤول مركز الدعم التكنولوجي والابتكار بالجامعة ، في حين تواصلت أشغال متابعة ملفات براءات الاختراع في ورشة عمل أشرف عليها السيد يوسف زيان والسادة أعضاء مركز الدعم والابتكار : CATI البروفيسور ” أحمد مير ” , البروفيسور ” محمد بن شيخ ” , الدكتورة ” منيرة عريش ” , الدكتورة ” فائزة مرتات ” , الدكتور ” علي جريوي ” , الدكتور ” بلال عطا الله ” . خلصت الدورة في نهايتها الى توقيع 26 ملف براءة اختراع من قبل مدير جامعة المسيلة البروفيسور ” كمال بداري ” .

* كيفية اعداد ملف براءات الاختراع بطريقة صحيحة:



الفصل الثاني: الإطار التطبيقي دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة

بتاريخ 19 جويلية 2022 أشرف السيد "يوسف زيان" رئيس قسم براءات الاختراع بالمعهد الوطني للملكية الصناعية INAPI على انطلاق الورشة الثانية الموسومة بكيفية اعداد ملف براءات الاختراع بطريقة صحيحة بحضور كل من البروفيسور "أحمد مير" مدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة ومنسق مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI، البروفيسور "زين العابدين رحومني"، الدكتور "يوسف بريك"، الدكتور "بلال عطا الله"، الدكتور "علي جريوي"، الدكتور "شعبان بعيطيش"، الدكتور "رضا زاوش"، الدكتورة "فائزة مرتات"، الدكتورة "منيرة عريش"، الدكتورة "سلمى بعلي"، وقد توجت الورشة بـ 35 ملف براءة اختراع مستوفية لجميع شروط الايداع.

* توقيع اتفاقية إطار وتعاون بين جامعة المسيلة وجامعة الطارف:



يوم 22 جوان 2022، بدعوة من مدير جامعة الطارف وممثلا عن مدير جامعة محمد بوضياف المسيلة حضر البروفيسور "أحمد مير" مدير حاضنة الاعمال مراسيم توقيع اتفاقية إطار وتعاون بين جامعة المسيلة وجامعة الطارف.

*دورة تدريبية حول الذكاء الاصطناعي:



الفصل الثاني: الإطار التطبيقي دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة

بتاريخ 26 ماي 2022 نشط كل من الدكتور ” يوسف بريك ” والدكتور ” بلال عطا الله “ بحاضنة أعمال جامعة المسيلة ورشة تدريبية بفضاء العمل الجماعي Coaching حول الذكاء الاصطناعي تحت عنوان الرؤية الحاسوبية في مجال الروبوتيك.

*دورة تدريبية في مجال استخلاص الزيوت الطبيعية:



تم بتاريخ 29 مارس 2022 انطلاق الدورة التدريبية للخبير ” العمري كتفي “, في مجال ” استخلاص الزيوت الأساسية من النباتات الطبية ” وذلك لاستخدامها كمنتجات شبه صيدلانية. انطلقت الدورة بداية بخرجة علمية الى غابة الحوران بولاية المسيلة في إطار جمع النباتات الطبية تحضيراً لانطلاق الورشات التطبيقية.

* إدارة الأعمال والإدارة الإلكترونية:



الفصل الثاني: الإطار التطبيقي دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة

انطلقت صبيحة يوم 09 ماي 2022 بقاعة المحاضرات عبد المجيد علاهم فعاليات الدورة التكوينية الوطنية الموسومة وقت ريادة الأعمال Business Time بحضور السيد عميد كلية التكنولوجيا الدكتور "محمد بن حميدة" أين ألقى الكلمة الافتتاحية لانطلاق الدورة. وتهدف الدورة إلى إطلاع الطلبة حول آلية التسيير والتحكم في إدارة الأعمال والإدارة الإلكترونية وآليات دعم المشاريع المبتكرة بالإضافة إلى دور حاضنات الأعمال في مرافقتها وكذا تبادل الخبرات بين النوادي العلمية لمختلف جامعات الوطنية. الدورة التكوينية أطرها مدير حاضنة الأعمال البروفيسور "أحمد مير" والدكتور "عبد الرحيم عبد اللاوي" والمختص في مجال التسويق الرقمي "محمد بريك".

خاتمة الفصل:

نظرا للنتائج المحققة لحاضنات الأعمال في دول العالم في الآونة الأخيرة، إتجهت الحكومة الجزائرية إلى تبني هذه الفكرة أو الآلية من أجل تطوير و دعم المؤسسات الناشئة، والتي تقف على تذليل العراقيل القانونية، التمويلية، و حتى التسويقية ... ، كما أن توفير الظروف الملائمة لإنشاء مثل هاته الآليات سيساعد بشكل كبير المؤسسات الناشئة الجزائرية على تخطي عقبات مراحل التأسيس و الإنشاء، و بالتالي المساهمة في التطور التكنولوجي و تحقيق تنمية إقتصادية و إجتماعية، وقد تم طرح فكرة ألا و هي إنشاء حاضنة أعمال بجامعة المسيلة و لو بوسائل بسيطة على أرض الواقع و رغم أن التجربة الجزائرية في هذا المجال ما زالت بعيدة عن تحقيق الأهداف المرجوة منها لكن حاضنة أعمال جامعة المسيلة حققت نجاحا كبيرا و تعتبر الأقوى بالنسبة للحاضنات الأخرى الموجودة في الجزائر، فهي مصنفة الأولى في الجزائر من ناحية المشاريع المبتكرة و براءات الاختراع و حتى من ناحية التسيير.

خاتمة

خاتمة:

تعد حاضنات الأعمال أحد أهم المرتكزات الأساسية لقيام ونمو ونجاح المؤسسات وتعزيز القدرة على مواجهة كل المخاطر التي تواجهها، وأيضاً من الأساليب الحديثة لتبني فكر العمل الحر وترقية الاقتصاد عن طريق دعم المؤسسات الناشئة وتمويلها، لذا فتزايد نسبة نجاح واستمرار المشروعات الممولة والمحتضنة تكون بشكل كبير مقارنة بالمشاريع غير الممولة والمحتضنة من طرف حاضنات أعمال تركز عليها وتدعمها. ذلك لأن قطاع المؤسسات الناشئة يؤدي دوراً حيوياً في لاقتصاد الوطني، حيث قامت الجزائر بالعديد من المجهودات الترقية وتنمية هذا القطاع، حيث تم إنشاء وزارة خاصة تهتم بشؤونه بالإضافة إلى وضع العديد من القوانين التي تهدف إلى تطوير وتنمية هذا القطاع، وذلك راجع لاهتمام السياسة الاقتصادية الجزائرية والتركيز عليه في الآونة الأخيرة.

مناقشة الفرضيات :

- **الفرضية الأولى:** يمكن القول إن حاضنة أعمال جامعة المسيلة، تتجه بصفة كبيرة جداً نحو دعم واقع المؤسسات الناشئة ومحاولة تنميتها وتطويرها، لأجل تحقيق منافع وطنية اقتصادية، ومنافع لصاحب المشروع مما يمكن من فتح مناصب شغل وتوفير عمل لأصحاب العقول المنتجة، ما نستنتج منه أن الفرضية محققة بنسبة جيدة.
- **الفرضية الثانية:** من خلال تحليل نتائج جداول المقابلة سابقاً، والدراسة التحليلية لمخرجات أعمال ونماذج حاضنة الأعمال ينضح أن حاضنة أعمال جامعة مسيلة تساهم في خلق وترقية المؤسسات الناشئة على المستوى المحلي الوطني بصفة كبيرة ما يمكن القول أن الفرضية صحيحة

نتائج الدراسة الميدانية:

من خلال ما استخلصناه من دراستنا التي تمحورت حول حاضنة الأعمال جامعة المسيلة في دعم المؤسسات الناشئة توصلنا إلى النتائج التالية:

- تلعب حاضنة أعمال جامعة المسيلة الدور الرئيسي في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة فهي تعمل على تدريب وتكوين هذه الأخيرة من خلال الاتجاه نحو تقريب الافكار الابتكارية الى الواقع وتنمية المشاريع الإبداعي.
- تساهم حاضنة الأعمال في خلق مؤسسات ناشئة من خلال آلية المرافقة لأصحاب المشاريع.
- تعمل حاضنة أعمال جامعة المسيلة على حماية دورة حياة المؤسسات الناشئة وتعمل كمراقب حتى بعد بدأ نشاط المؤسسة.
- تعتمد حاضنة أعمال جامعة المسيلة على عنصري التدريب والتكوين بصفة كبيرة.
- تتميز حاضنة أعمال مسيلة باتجاهاتها نحو مختلف مجالات وقطاعات المؤسسات الناشئة لأجل الإبداع والابتكار مع النهوض بالاقتصاد الوطني.
- تنتهج حاضنة أعمال جامعة مسيلة مختلف الآليات الداخلية والخارجية لحماية المؤسسات الناشئة، وضمان عدم تعرض المشاريع والأفكار إلى الانتهاك والتقليد والسرقات العلمية.
- تعمل الحاضنة على تسهيل عملية إنشاء وخلق المؤسسات الناشئة بوضع شروط قبول أحدها يتمثل في أن الفكرة لا بد أن تحوي حسا ابتكاري الأمر الذي يشجع على الابداع والابتكار.
- يتم المزج بين الجوانب النظرية والميدانية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة على مستوى الحاضنة.
- تهتم حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة بالبيئة الريادية.
- الخدمات المقدمة من طرف حاضنة أعمال جامعة المسيلة من توفير للتكنولوجيا والإعلام والتوجيه وكذا دراسة الأفكار والمشاريع مع تنظيم دورات تدريبية مختلفة لها دور كبير في دعم المؤسسات الناشئة.

آفاق الدراسة :

- ✓ آليات التحول من المؤسسات الناشئة الى مؤسسات صغيرة و متوسطة و كبيرة.
- ✓ لمدى مساهمة حاضنات الاعمال في دعم و ترقية الاقتصاد الوطني.
- ✓ امكانية دمج أعمال حاضنة الأعمال بالمؤسسات القائمة حاليا لأجل الترقية و التطوير.
- ✓ الابداع و الابتكار سر نجاح المؤسسات الناشئة.
- ✓ ريادة الأعمال في المؤسسات الناشئة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

- 1- كمال كاظم جواد، كاظم أحمد البطاط، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في تطويرها، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2016، عمان.
- 2- عدنان حسين يونس، رائد خضير عبيس، دور حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الصغيرة، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

ثانياً: مذكرات ورسائل تخرج

- 1- ميسون محمد لقواسمة، واقع الحاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية الدراسة العليا والبحث العلمي جامعة الخليل، 2010.
- 2- احمد بن قطاف، أهمية حاضنات الأعمال التقنية في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة المبدعة في الجزائر، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2007.

ثالثاً: المجلات

- 1- زبيري نورة، بن عثمان عائشة، فخاري فاروق، دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة-دراسة حالة في الجزائر، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جامعة آكلي محمد أولحاج، البويرة الجزائر، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2020.
- 2- سعودي نجوى، عطواني نوال، حاضنات الأعمال كأداة فعالة في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر.
- 3- بوعمار صبرينة، حاضنات الأعمال كآلية لإنطلاق وإستمرار المؤسسات الناشئة، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة/الجزائر، المجلد الثالث، العدد الأول، جويلية 2022.
- 4- بوكيلي سارة، شايب فاطمة الزهرة، مساهمة حاضنات الأعمال في تطوير الروح المقاولاتية لدى أصحاب المشاريع، مجلة الإفاق للدراسات الاقتصادية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، العدد 02، المجلد 07، 2022.

قائمة المراجع:

- 5- حجاب عيسى، سعوددي عبد الصمد، تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر، باتنة المؤسسات-محفظة مشتلة حالة دراسة، مجلة إقتصاديات المال والأعمال، 2017، JFBE.
- 6- علي قابوسة، كريم سي لكحل، جدلية حاضنات الأعمال في نجاح و دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مجلة التنمية الإقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، العدد2، 2016.
- 7- حسين رحيم، نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مجلة العلوم الإقتصادية و علوم التسيير، جامعة الأغواط، الجزائر، العدد02، 2003.
- 8- بوعدلة سارة، حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مع الإشارة لتجارب بعض حاضنات الأعمال في الجزائر، journal of management.organisation and strategy جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان، الجزائر، المجلد 04، العدد01، 2022/09/27.
- 9- نور الدين احمد حسام الدين، بعداش الطاهر، واقع حاضنات الأعمال في الجزائر، الأطر والتحديات، المجلة الشاملة للحقوق، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، ديسمبر2022.
- 10- - بدرانية حورية، بن حمادي عبد القادر، حاضنات الأعمال في الجزائر بين التحديات والرهانات، مجلة المالية & الأسواق، جامعة محمد بن أحمد، وهران02، الجزائر، المجلد07، العدد02، 2020.
- 11- سامية دومي، مريم نبيلة هاشيم، جدلية حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها للمؤسسات الناشئة، مجلة بحوث الإقتصاد والتسيير جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، المجلد03، العدد 01، جوان2020
- 12- أمنية عثمانية، منال بلعابد، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة باجي مختار-عنابة مخبر lfiegeالجزائر المجلد 07، العدد 03، 2020.
- 13- حسين يوسف، صديقي إسماعيل، دراسة ميدانية واقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي مغنية المجلد 08، العدد 01، 2021.

قائمة المراجع:

- 14- خماس عطية، واقع حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، المجلد 03، العدد 01، 2022.
- 15- أحمد ميلي سمية، دور حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر)، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر المجلد 05، العدد 02، السنة 2020.
- 16- كروشة إيمان، صباغ رفيق، حاضنات الأعمال تجارب عالمية رائدة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، المجلد 09، العدد 02.
- 17- بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة "؛ startupدراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 2018.
- 18- حسين خلف الزركوش، محمد ليث طلال، حاضنات الأعمال التقنية في العراق بين الفكرة والتطبيق، مجلة آفاق علمية، جامعة ديالى، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد 09، العدد 02، 2017.
- 19- بسويح منى وآخرون، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة بشار، الجزائر، 2020.
- 20- ولد الصافي عثمان، العربي مصطفى، التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها ومرافقتها، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2022.
- 21- احمد نقي- (ديسمبر، 2012)، المقابلة الماهية، الأهمية، الأهداف، الأنواع- أفانين الخطاب، المجلد 1، العدد 2
- 22- الطاهر بن يعقوب، ومراد شريف، 2007، دور وأهمية بحوث التسويق في تفعيل القرارات التسويقية في المؤسسات الاقتصادية، العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 7
- 23- فودو محمد وآخرون، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، المجلد 04، العدد 04

قائمة المراجع:

مراجع أجنبية:

1- Evgeny tsaplin, yulia pozdeeva, international strategies of business incubation : the usa, germany and russia. International journal of innovation, vol5, no1, universidade nove de julho.

المواقع الإلكترونية:

- 1- <https://news.radioalgerie.dz/ar/node/5853>

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم
.....



المسيلة في:

رقم:/.....

إلى السيد:
.....

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التريض الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة وبعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات
نيل شهادة الماستر في شعبة:
فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء تريضهم الميداني بمؤسساتكم.
تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و.ر.س.	الإمضاء
01	زويش سامية	181836088134	2077 21016	
02	زواوي عبد القادر	181836078609	2020 04 299	
عنوان المذكرة:				
المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)		هيئة التريض (الإمضاء والختم)		رئيس القسم (الإمضاء والختم)

<http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facsege>

www.facebook.com/Vice-Doyen-CEQLE-SEGC-Msila-475721049530765

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
ص ب: 166 المسيلة 28000. الجزائر. ☎ : 33-35-035

